الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار

كلية:العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم: علم الاجتماع تخصص:علم اجتماع التربية

العنوان

اتجاه الأسرة الجزائرية نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية

(دراسة ميدانية لبعض الاسر بولاية ادرار)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
- يمينة الغول
- نسيمة عفون

إشراف الدكتورة :
- شهرزاد محمداتني

اعضاء لجنة مناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.اعراب علي	استاذ محاضر ب	رئيسا
د.سلامي فاطمة	استاذ محاضر ب	مناقشا
ا.د. محمد اتني شهرزاد	استاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي :2019 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْم رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَم (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ (5)

صدق الله العظيم

الإهداء

الحمد لله جزيل النعم والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى إنسانة الروح أميرة قلبي عذبة السجايا ذات الحروف الأربعة من أشفقت على عيني من كثرة القراءة

إلى روح أمي الحبيبة... رحمها الله

إلى الإنسان العظيم صاحب الإسم النبوي من تربع على عرش إعجابي

أبي الغالي... حفظه الله

إلى إخوتي كل بإسمه ومقامه ومقامهم القلب يعجز اللسان عن التعبيرعنهم

إلى صديقتي وأختي وزميلتي في المذكرة

إلى أساتذة قسم علم الإجتماع نخص بالذكر منهم من لم يبخلوا علينا بعطاهم الأستاذة الدكتورة المشرفة أمحمداتني شهرزاد

إلى رفقاتي في العمل

إلى أصدقائي وأحبتي أينما كانوا

إلى من ساندونا بدعائهم نرجوا أن نثير إعجابكم

لكم مني سلام...

يمينة

إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا و شفيعنا محمد ﷺ ,

يشرفني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين اللذين سهرا على تعليمي بتضحيات جسام، إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني إلى الأمام لنيل المبتغى إلى روح " أبي "، رحمه الله إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي كانت دعواتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي" أمي " حفظها الله

إلى إخوتي اللذين تقاسموا معي عبء الحياة أتمنى لهم التوفيق و السداد

كل واحد باسم.

إلى زوجي وإبني حفظهم الله

كما أهدي ثمرة جهدي إلى كل أساتذة علم الإجتماع وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة المشرفة " أمحمداتني شهرزاد "

إلى جميع الأحبة و الأصدقاء و كل متخرجي الدفعة

إلى كل من كانت له بصمة في إنجاح هذا العمل المتواضع.

نسيمة

شكر وعرفان

الحمد لله اولاً وأخراً الذي وقفنا لإتمام هذه الدراسة نتوجه بالشكر الجزيل لأفراد العينة الذين قدموا لنا العون في ظل هذه الظروف خالص الشكر أيضاً للأستاذة المشرفة

محمداتني شهرزاد

التي كانت خير سند في إنجاز هذا العمل

شكر خاص لأساتذة مدرسة الامام الحسين وخاصة الأستاذة بن زيان آسيا الاستاذة مقدم وردة والاستاذة الفرنسية محمد عبد المجيد هند وأستاذة دناقير.

الفهرس

الإهداء

شكر وعرفان

المقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول : الفصل المنهجي للدراسة

1) أسباب اختيار الموضوع: 3

2) أهداف الدراسة: 3

3) أهمية الدراسة: 4

4) الإشكالية: 5

5) الفرضيات: 7

6) تحديد المفاهيم: 7

7) الدراسات السابقة: 8

8) صعوبة الدراسة: 14

الجانب النظري

الفصل الأول: ماهية الاسرة

تمهيد : 17

1-تعريف الأسرة: 18

2-أنماط الأسرة: 20

3-وظائف الاسرة: 21

4-خصائص الاسرة: 23

5-دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية: 24

خلاصة 27

الفصل الثاني: دور الاسرة في العملية التعليمية

تمهيد : 29

1-الاسرة وعملية التعلم: 30

2-دور الاسرة في التحصيل الدراسي للابناء: 32

3-السلوكات الاسرية تجاه تمدرس الأبناء: 34

4 – مشاركة الاسرة للمدرسة في تمدرس الأبناء : 35

5- محددات مشاركة الاسرة : 35

6-إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة: 37

خلاصة 39

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية

تمهيد: 41

1-تعريف الدروس الخصوصية: 41

2-نشأة وتطور الدروس الخصوصية: 42

3-أسباب انتشار الدروس الخصوصية: 43

4- إيجابيات و سلبيات الدروس الخصوصية: 47

5-حلول علاجية لظاهرة الدروس الخصوصية: 49

خلاصة 51

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد: 54

1-مجالات الدراسة 54
2-ادوات جمع البيانات: 55
3-العينة: 55

الفصل الخامس : تفريغ و تحليل بينات الفرضيات

1-تحليل وتفريغ جداول الفرضية الاولى: 58
2-تحليل البيانات الخاصة بفرضية الثانية: 60
3-الإستنتاج الجزئي: 65

الفصل السادس: تنفريغ وتحليل بيانات الفرضية الثالثة والرابعة

1-تحليل بينات الفرضية الثالثة الخاصة بضعف التحصيل 68
2-الإستنتاج الجزئي 72
3-تحليل وتفريغ بيانات الفرضية الرابعة الخاصة بعمل الابوين: 73
4-تحليل البيانات الخاصة بالدروس الخصوصية: 78
5-الإستنتاج الجزئي: 86

الفصل السابع :نتائج الدراسة

1-الاستنتاج العام 88
2-التوصيات 89
خاتمة 91
قائمة المصادر والمراجع 93
الملاحق 96

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
1	جدول (01) يوضع توزيع افراد العينة حسب الجنس	57
2	جدول(02) يوضع المستوى التعليمي لا فراد العينة	58
3	جدول(03) يوضح عدد الأبناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية	58
4	جدول(04) يوضح مدى شرح المعلم للدرس داخل افراد الاسرة	59
5	جدول(05) يوضح راي افراد العينة في طريقة التدريس الحالية	60
6	جدول(06) يوضح مطالبة المعلم التلاميذ بتحضير الدرس	60
7	جدول (07)يوضح قيام المعلم بنشاطات تبرز قدرات الابن	61
8	جدول(08) يوضح أشياء ملموسة لإيصال الفكرة الابن	61
9	جدول(09) يوضح كيفية تقييم المعلم لمستوى الابن	62
10	جدول(10) يوضح تأثير المستوى التعليم في الالتحاق بدروس الخصوصية	63
11	جدول(11) يوضح تأثير طريقة التدريس الحالية بالالتحاق بدروس الخصوصية	64
12	جدول (12) يوضح إدراك الاولياء بمستوى أبنائهم	66
13	جدول(13) يوضح المواد التي يعاني فيها الابن من ضعف التحصيل	67
14	جدول(14) يوضح أسباب ضعف التحصيل لدى الأبناء	67
15	جدول (15)يوضح دور الدروس الخصوصية في تقليص ضعف التحصيل	68
16	جدول(16) يوضح العلاقة بين المواد التي يعاني في الابن من ضعف التحصيل والمواد التي يأخذ فيها الابن دروس الخصوصية	69
17	جدول(17) يوضح عمل الأبوين	71

18	جدول (18)يوضح وقت المراجعة لأبناء	72
19	جدول(19) يوضح لجوء الابوين لدروس الخصوصية في حالة الانشغال	73
20	جدول(20) يوضح صعوبة التوفيق بين العمل وتدريس الابناء	74
21	جدول(21) يوضح مساهمة دروس الخصوصية في التخفيف من المسؤولية	75
22	جدول(22) يوضح التحاق الأبناء بدروس الخصوصية	76
23	جدول(23) يوضح فائدة الدروس الخصوصية	78
24	جدول(24) يوضح المواد التي يأخذ فيها الابن دروس الخصوية	79
25	جدول(25) يوضح راي الابوين في دروس الخصوصية	79
26	جدول(26) يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في استيعاب البرنامج	80
27	جدول (27)يوضح مساعدة الدروس الخصوية في حل الواجبات	81
28	جدول (28)يوضح مساهمة دروس الخصوصية في تحسين مستوى الدراسي	82
29	جدول(29) يوضح تأثير عمل الابوين في الالتحاق بدروس الخصوصية	83

مقدمة

يعد التعليم مسألة مجتمعية وخاصة بالنسبة للأسرة التي يظل همها الأكبر نجاح ابناءها في مسارهم الدراسي فعملية التعليم أصبحت تتطلب مشاركة كل الأطراف الفاعلة في المجتمع فمع التغيرات التي حدثت في المجتمعات المعاصرة والتي انعكست بدورها على التعليم فاتسعت مجالات المعرفة ومصادرها بفعل التطور التكنولوجي والتقني الهائل الذي نشهده كل يوم فلم تعد المدرسة المصدر الوحيد لتلقي المعرفة بل أصبحت لا تستطيع لوحدها تحمل مسؤولية نقل المعرفة لذلك يجب إشراك كل أفراد الفاعلة في المجتمع وأولها الأسرة فـمع تطور الحياة والعلوم أصبح دور الأسرة في العملية التعليمية مطلباً ضرورياً لتحقيق نوعية أفضل للتعليم .

وأمام هذا التطور الهائل في الأنظمة والنشاطات التعليمية كان لابد للأسرة إيجاد طرق ووسائل أخرى لتدريس أبناءها ، ومن بين هاته الوسائل أو الطرق الدروس الخصوصية هذه الظاهرة التي اختلف الكثير في تقيمها فمنهم من أعتبرها ظاهرة سلبية في حين يعتبرها البعض نتاج تقصير الاساتذة في عملهم ويرجع ها البعض الأخر إلى صعوبة البرامج وأخرين إلى إنشغال الوالدين مما يجعلهم يصرون على الحاق ابناءهم بالدروس الخصوصية كبديل لمتابعة دروس أبناءهم ، ورغم إختلاف الأراء ووجهات النظر إلا أنها كلها تتفق أن الدروس الخصوصية أصبحت مشكلة تواجه العملية التعليمية ، بإعتبار أن الاسرة تشهد توجهات واسعة نحو الدروس الخصوصية فما هي أسباب هذا التوجه ؟ هذا ما نحن بصدد التعرف عليه من خلال هذه الدراسة متبعين خطة منهجية تساعدنا على احاطة بالموضوع فقد قسمنا درستنا إلى ثلا ثة جوانب الجانب المنهجي والذي يضم أسباب إخ يار الموضوع وأهميته والهداف من الدراسة كما يضم اشكالية تدور حولها الدراسة وفرضيات الدراسة كما حولنا الإستعانة ببعض الدراسات السابقة حول الموضوع وذكرنا بعض الصعوبات التي إعترضتنا في دراستنا أما الجانب الثاني فهو الجانب النظري وشمل فصل اللأسرة وفصل للأسرة وعملية

التعليم والفصل الاخير خاص بدروس الخصوصية ، أما عن الجانب التطبيقي فقد حاولنا فيه تفريغ وتحليل جداول الخاصة بكل فرضية وعرض إستنتاج جزئي لكل منها مع وضع إستنتاج عام للدراسة ووضعنا توصيات عامة وفي الأخير خلصنا إلى خاتمة

الجانب المنهجي

الفصل المنهجي

1) أسباب اختيار الموضوع

2) أهداف الدراسة

3) أهمية الدراسة

4) صعوبة الدراسة

5) الإشكالية

6) الفرضيات

7) تحديد المفاهيم

8) الدراسات السابقة

1) أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع بالنسبة للباحث يعد من أهم المراحل التي يقتصد عليها والذي يخضع بشكل كبير إلى ميوله وقدراته على الملاحظة ومدى الاستعداد للبحث والتقصي.

وفيما يخص موضوع دراستنا فإن ما دفع بنا إلى اختيار هذا الموضوع هو دوافع ذاتية وأخرى موضوعية وكانت من أجل دراسة واستكشاف وإطلاع وبحث، وتمثلت في:

أ- أسباب موضوعية:

ينطوي موضوع اتجاه الأسرة الجزائرية نحو الدروس الخصوصية في المراحل الابتدائية ضمن مجال تخصصنا علم اجتماع التربية، إذ يعد من أهم وأحدث الظواهر التربوية في الوقت الراهن.

ب- أسباب ذاتية:

لقد كانت لنا رغبة في دراسة هذا الموضوع لما له من انتشار واسع في ميدان حياتنا العائلية والعملية فاهتمامنا بهذا الموضوع نابع من اهتمام شخصي للتطرق والمساهمة في توضيح الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الظاهرة.

2) أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أسباب اتجاه الأسرة الجزائرية نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال التعرف على واقع انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد العينة.

- التوصل إلى مقترحات وحلول للحد من انتشار هذه الظاهرة في المراحل التعليمية بصفة عامة وفي المرحلة الابتدائية بصفة خاصة.
- اقتراح آليات علاجية تحول دون تضخم أضرار الدروس الخصوصية وحماية المؤسسات التعليمية.

3) أهمية الدراسة:

تظهر أهمية دراستنا في النقاط التالية:

1 -الكشف عن أسباب الدروس الخصوصية في المدارس الابتدائية وهو موضوع تربوي يشغل اهتمام كل من له علاقة بالمدرسة من تربويين وأولياء الأمور.

2 -إضافة معرفة تربوية جديدة حول ظاهرة الدروس الخصوصية وأسبابها ونتائجها الإيجابية والسلبية على تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية.

3 -تسليط الضوء على ظاهرة الدروس الخصوصية في المدارس الابتدائية وانعكاساتها السلبية على واقع البيئة ومجمل الأوضاع المدرسية.

4 -الاستفادة من نتائجها في خدمة جميع الأطراف المتصلة بالدراسة من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم من خلال الوقوف على أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية مما يسهم في تثبيت الجوانب الإيجابية والعمل على إصلاح الجوانب السلبية من خلال وضع برامج مراقبة للسيطرة عليها.

5 -الكشف عن علاقة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ونتائجها التربوية عليهم وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية مثل ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والمستوى التعليمي للأبوين.

6 -تقديم تصور مبدئي للبدائل المناسبة أمام صناع القرار لمعالجة المسببة لهذه الظاهرة وفتح الآفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أخرى من خلال ما تقدمه من اقتراحات في هذا الجانب.

4) الإشكالية:

تشكل الأسرة الركيزة الأساسية في العملية التربوية، فالأسرة رأسمال ثقافي يعبر عن مؤهلاتها الفكرية والثقافية والذي يؤثر في تعليم الأبناء بطريقة غير مباشرة من خلال تفاعل الأعضاء فيما بينهم وتستمر الأسرة في تعليم أبناءها والدفع بهم نحو التقدم وتحسين المستوى الدراسي من خلال تكوين رأسمال تعليمي، كما تسعى بدورها إلى تنشئة أجيال قادرة على الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع إلا أن التغيرات التي طرأت على الأنظمة التعليمية وكثرة المناهج أدت إلى لجوء الأسرة نحو الدروس الخصوصية كحل لتحسين نتائج أبنائهم، رغم أن وزارة التربية انتهجت أساليب أخرى كدروس الدعم الاستدراك وذلك لتجاوز النقائص والضعف لدى التلاميذ، وبالرغم من الإقبال الكبير على الدروس التدعيمية التي تقوم بها المدرسة إلا أن هذا لم يمنع التلاميذ من أن يلتحقوا بالدروس الخصوصية خارج المدارس مقابل مبالغ مادية يقدمها اساتذة أو أشخاص آخرون لا يمارسون مهنة التعليم، وقد اختصرت ظاهرة الدروس الخصوصية في مرحلة معينة من التعليم وذلك في الطور الثانوي والمتوسط، إلا أنها عرفت تزايدا ملحوظا تعدى المرحلتين، فشملت الدروس الخصوصية مراحل التعليم الابتدائي، وهذا ما أكدته الدراسة الحديثة التي أجرتها مراكز التوجيه المدرسي والمهني

التابعة لوزراة التربية أن نسبة 63%[1] من تلاميذ الطور الابتدائي يتوجهون إلى الدروس الخصوصية مقارنة بتلاميذ المتوسط والثانوي.

كما أن هذا المؤشر الذي سجلته هذه الدراسة يوضح انضمام تلاميذ سنة أولى ابتدائي، فيربط الكثير من أولياء الأمور نجاح وتقدم المستوى الدراسي لأبنائهم بمدى إقبالهم على الدروس الخصوصية، ولذلك أصبح الإقبال اللامتناهي عليها يستدعي النظر في هذه الظاهرة خاصة وأنها غزت المراحل الأولى من التعليم وهذا ما سنحاول تناوله من خلال دراستنا لهذا الموضوع منطلقين من السؤال التالي:

- لماذا اتجهت الأسرة الجزائرية نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية؟

والذي يندرج تحته سؤال الإشكالية:

- فيما تتمثل دوافع واتجاهات الأسرة الجزائرية نحو الدروس الخصوصية.

[1] – رشيدة قوادري، الدروس الخصوصية تغزو المرحلة الابتدائية، echoroukonline.com. تاريخ 2020/08/16 سا / 17:00

5) الفرضيات:

الفرضية العامة:

- توجه الأسرة الجزائرية أبناءها نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

1 -يؤثر المستوى التعليمي للأبوين في توجيه أبناءهم نحو الدروس الخصوصية.
2 -تؤدي طريقة تدريس المعلم إلى توجيه الأسرة أبناءها نحو الدروس الخصوصية.
3 -يؤدي ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ إلى توجه الأسرة نحو الدروس الخصوصية.
4 -يؤدي عمل الأبوين إلى توجيه الأسرة أبناءها نحو الدروس الخصوصية.

6) تحديد المفاهيم:

يعد المفهوم وسيلة رمزية يستعين بها الباحث للتعبير عن الأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من القارئين، ومن المفاهيم التي استخدمت في هذه الدراسة:

1- الاتجاه: تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، ومن بين التعريفات الاصطلاحية لهذا المفهوم.

تعريف "هاري ابشو" للاتجاهات بأنها: "المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء يتكون من ثلاثة أجزاء : الأول: يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل، أما الثاني: فسلوكي ويتمثل في

الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا ، والثالث: انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا"[1].

التعريف الإجرائي للاتجاه:

يعرف اتجاه الأسرة نحو الدروس الخصوصية: مدى قبول أو رفض الأسرة للدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية.

2- التعريف الإجرائي للأسرة: هي تلك الأسرة التي تتكون من فردين أب وأم متزوجين لديهم ابن على الأقل أو أبناء يدرسون في المرحلة الابتدائية ويلتحق هؤلاء الأبناء بالدروس الخصوصية.

3- التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية: هي دروس إضافية تقدم للتلميذ خارج المدرسة يتلقى الأستاذ مقابلها أجر يتم الاتفاق عليه.

7) الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الأسس العلمية التي تركز عليها الدراسة بعد اختيار مشكلة الدراسة، فيبدأ الباحث بالبحث والتمحيص والتحليل في الدراسات السابقة وذلك لأن عمليات البحث هي عمليات متوالية تعتمد على ما قدمه السابقون وذلك لأن عمليات البحث هي عمليات متوالية تعتمد على ما قدمه السابقون ومنه ينطلق اللاحقون لإتمام ما بدأ من سبقهم.

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات وهي كالتالي:

---

[1] - حسن صديق: الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، العدد 473، 2012م، ص 301.

الدراسة الأولى: لنسيبة المرعشلي بعنوان أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجه نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور)[1] سنة 2012م بكلية التربية بسوريا.

انطلقت من فرضية عامة وهي: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أداء ووجهات نظر المعنيين بالدراسة (المدراء والمعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور) حول أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، تندرج تحتها مجموعة من الفرضيات الفرعية هي:

1 -لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء والمعلمين حول أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية.

2 -لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء وأولياء الأمور حول ظاهرة الدروس الخصوصية.

3 -لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء والطلاب حول أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية.

4 -لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المعلمين والطلاب حول تفش ظاهرة الدروس الخصوصية.

شملت الدراسة 89 مديرا ومديرة، و11 معلما ومعلمة، و46 طالبا وطالبة، و124 من أولياء الأمور، وتم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

يهدف البحث إلى التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء والمعلمين حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية التعرف على الفروق الفردية بين متوسط آراء ووجهات نظر المعلمين والطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

---

[1] – نسيبة المرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجه نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور)، مجلة كلية التربية، سوريا، 2012م.

التعرف على الفروق الفردية بين متوسط آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق معيار الجنس.

ما يقدمه البحث توصيات ومقترحات يفيد من الحد والابتعاد عن الدروس الخصوصية.

المنهج الذي استعملته الباحثة هو المنهج المقارن ومنهج الإحصاء الوصفي في تقرير النتائج على أداة الاستبيان.

توصلت من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– ترجع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تنازليا من مدير المدرسة نفسه ثم إلى الأسرة والمعلم وهذا أمر طبيعي أن المدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية في المدرسة وعن المؤسسة التي من المفترض أن تقدم المعرفة للطالب وتراعي الفروق الفردية، بحيث تساعد الطالب مهما اختلفت قدراتهم ولكن لا يوجد عدد كبير من الطلاب مما سبب الاكتظاظ في مدارسنا قد لا يتحقق، ثم أن معظم أفراد العينة يرجعون أسباب تفشي هذه الظاهرة إلى الطالب نفسه كونه المسؤول الأول والأخير عن تعليمه واكتسابه للمعرفة بكافة السبل، ثم إلى الأسرة كونها المسؤولة عن توجيه الطالب وتعوده على الاعتماد على نفسه في التعليم، ثم إلى المعلم باعتباره القائم المباشر مع قدراته في حال قام بعمله على خير ما يرام يمتنع الطالب والأسرة إلى اللجوء للدروس الخصوصية.

– **الدراسة الثانية:** لمحمد بغداد إبراهيم بعنوان الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية على المستويات التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)[1].

[1]– محمد بغداد إبراهيم، الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية، بغداد، 2013م.

انطلقت من طرح التساؤلات التالية:

1 -ما هو أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي عند التلاميذ في مؤسستنا التربوية؟

2 -هل تخص الدروس المسائية بنفس الأهمية في كل السنوات الدراسية؟

3 -هل تختلف من الابتدائي إلى المتوسط إلى الثانوي؟

4 -ما هي المواد التي يهتم بها التلاميذ بدرجة أكبر؟

5 -ما هي تمثلات الدروس الخصوصية لدى الأسرة باختلاف المستويات؟

استخدم في معالجة موضوعه الاستمارة.

وتوصل في دراسته إلى النتائج التالية:

– تصور الأسرة اتجاه دور المدرسة: فيما يخص أن المدرسة قدمت الكثير لأبنائهم.

– الثقة في دور المدرسة: أغلب أفراد العينة فقدت الثقة في دور المدرسة يتجلى ذلك من خلال أن الأبناء يحتاجون إلى المساعدة خارج المدرسة.

– تصور الأسرة حول الدروس الخصوصية كل أفراد العينة يرون أن أبنائهم بحاجة إلى حصص الدروس الخصوصية، كما أنها مفيدة لهم بسبب أنهم عاجزون على فهم الواجبات بمفردهم وأنهم مشغولون عن الاهتمام بأبنائهم.

– **الدراسة الثالثة:** قامت بها إلهام عيسى يوسف العومي سنة 2017م بعنوان: عوامل انتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)[1].

تهدف الدراسة للتعرف على عوامل انتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب).

وانطلقت الباحثة من السؤال التالي:

- ما هي عوامل انتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية) لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، وتم إعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأي عينة البحث.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1 -توجد مجموعة من العوامل لها الدور الأساسي والرئيسي في انتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وهي العوامل المرتبطة بالطالب والعوامل المرتبطة بالمعلم والعوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية والعوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية والعوامل المرتبة بالأسرة.

[1] – إلهام عيسى يوسف العومي، عوامل انتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى المرحلة الابتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)، مجلة كلية التربية ببنها، العدد 112، أكتوبر 2017م، ج2.

2 -توجد نتائج بارزة في ضعف التحصيل الدراسي وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمجتمع الكويتي ومنها غياب أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم في العملية التعليمية.

- تعددت الدراسات حول الدروس الخصوصية وقد أخذنا بعضا منها بقصد إعطائنا نظرة عامة عن كيفية دراسة هذا الموضوع.

فالدراسة الأولى التي قامت بها نسيبة المرعشلي والتي ركزت على أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدراء والمعلمين، الطلاب وأولياء الأمور، وقد اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في معالجة هذا الموضوع من الناحية الأسرية وذلك بأخذ آراء الأولياء حول موضوع الدروس الخصوصية، إلا أن دراستنا تختلف عن هذه الدراسة كونها اقتصرت على الجانب الأسري فقط دون غيره، بينما الدراسة التي قامت بها نسيبة المرعشلي جمعت بين الجانب الأسري والمدرسي.

أما الدراسة الثانية لمحمد بغداد إبراهيم والتي ركزت على الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتي شملت المستويات الثلاث (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) فتتفق مع دراستنا في أن كلانا سلط الضوء على الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ويظهر ذلك في دراستنا من خلال الفرضية الثانية، وتختلف دراستنا عن هذه الدراسة كون أن مجتمع الدراسة فيها شمل ثلاث مستويات (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) أما دراستنا فاقتصرت على المرحلة الابتدائية فقط.

أما الدراسة الثالثة التي قامت بها إلهام عيسى يوسف العومي والتي ركزت على عوامل انتشار الدروس الخصوصية كظاهرة مجتمعية وتعليمية لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وقد اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في معالجة الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية، إلا أن دراستنا تختلف عن هذه الدراسة كونها ركزت على وجهة نظر الطلاب في

الدروس الخصوصية لمادة الرياضيات، بينما دراستنا عالجتها من الجانب الأسري ولم تقتصر على مادة الرياضيات فقط بل جميع المواد.

8) صعوبة الدراسة:

1 -قلة المادة العلمية خاصة حول الدروس الخصوصية.

2 -جائحة كورونا التي حالت بنا دون الحصول على المادة العلمية الكافية بسبب غلق المكتبات وكذا صعوبة التواصل بيننا وبين الأستاذ المشرف.

3 -امتناع بعض المبحوثين عن استقبالنا لنفس السبب السابق ذكره.

الجانب النظري

الفصل الأول

ماهية الأسرة

تمهيد

1 تعريف الاسرة

2 أنماط الاسرة

3 وظائف الاسرة

4 خصائص الاسرة

5 دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية

خاتمة

تمهيد :

يشير الاهتمام بالطفل في أي مجتمع من المجتمعات الى مسؤولية هذا المجتمع تجاه أبنائه ومدى حرصه على تنشئتهم بصورة طبيعية حيث يقاس تقدم الأمم ورقيها بمدى إدراكها لقيمة الطفل ومن هنا جاءت عملية التربية والتنشئة باعتبارها السبيل الأمثل لتهيئة فرد يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية، وقد عرفت المجتمعات الإنسانية وسائط تربوية متعددة لإتمام عملية التنشئة الاجتماعية ولكن الأسرة كانت ولا تزال أهم هذه المؤسسات باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى التي تتعامل مع الطفل ويعيش فيها سنوات الاولى من عمره، ونظرا للتعقيد الذي يتم به المجتمع المعاصر لادى ذلك الى ظهور انماط او اشكال متعددة للاسرة مما جعل وظائف الاسرة تختلف حسب كل شكل من اشكالها وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل.

1-تعريف الأسرة:

لقد ظهرت خلال السنوات الماضية عدة تعريفات للأسرة تتجه جميعا الى إبراز الارتباط الدائم بين الرجل والمرأة وما يترتب على ذلك من إنجاب ورعاية للأطفال والقيام ببعض الوظائف التي لم تسقط عن الأسرة في تطورها من صورة الى أخرى بتغير المجتمع والثقافة

وسنستعرض بعض أهم تعريفات للأسرة

1 -**يعرف "كونت"** الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وإنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وإنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد

2 -ويعرف "هاربت سبنسر" الأسرة بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية اما عالم الاجتماعي الأمريكي "وارد" فيعتبر ان المشاعر والأحاسيس الإنسانية قوة اجتماعية وبنى على ذلك نظريته في الحب على أساس انه أول خطوة في وجود النظام الاجتماعي.

ويرى ولم اجبرة" الاسرة بانها منظمة دائمة نسبيا مكونة من زوج وزوجة واطفال او بدونهم، ويرى ان العلاقات الجنسية والوالدية هي المبرر الاساسي لوجود الاسرة وانها من مميزات الاسرة في كافة المستويات الثقافية

اما "بال" و"فوجل" فيعرف الاسرة بانها الوحدة البنائية المكونة من رجل وامرأة يرتبطان مع اطفالهما بطريقة منظمة اجتماعية سوآءا كان هؤلاء الاطفال من صلبها او بطريق التبني[1]

اما "لندبرج" فيعرف الاسرة بانها النظام الانساني الأول ومن اهم وظائفها انجاب الأطفال والمحافظة على النوع الانساني[2]

---

[1] محمد احمد محمد بيومي، علم الاجتماع العائلي، دراسة التغيرات في الاسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 2003،ص20.

[2] محمد احمد محمد بيومي، المرجع السابق، ص21.

جاء في معجم علم الاجتماع ان الاسرة هي عبارة عن جملة من الافراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا[1]

وتعرفها سناء الخولي "بانها وسط طبيعي واجتماعي للفرد وتقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي وقواعد تختارها لمجتمعات[2]

ان الاسرة من الناحية السوسيولوجية معيشة الرجل وامرأة على أساس الدخول في علاقة جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق ووجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم أولئك الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقات اوانها جماعة تقوم على العلاقة الجنسية بشرط ان تكون محدودة ودائمة بصورة تكفي اعالة الأطفال وتربيتهم.

تعتبر الاسرة نظام اجماعي متكامل يتألف من عناصر تتفاعل معا ويؤثر كل منها في الاخر كما تتأثر الاسرة وما يحكمها من علاقات بالمجتمع المحيط الذي توجد فيه فهي تتفاعل مع المجتمع وتأخذ منه الأفكار والعادات والتقاليد ونظم والقيم والاتجاهات

يمكن القول ان الاسرة عبارة عن نظام مفتوح له حدود شبه نافذة مع المجتمع الكبير بما فيه ثقافة متميزة عن غيره فالأسرة نظام كلي يتضمن أنظمة فرعية أخرى فالعلاقات الاسرية التي تربط الاب والام تمثل نظاما في حين تمثل العلاقات التي تربط الأولاد مع اباءهم نظاما فرعيا اخر[3]

---

[1] زيدان عبد الباقي، الاسرة والطفولة، ط2، مكتبة النهضة العربية، مصر، 1989، ص06

[2] سناء الخولي، الزواج والعلاقات الاسرية، دار الجامعة، الإسكندرية، 1979، ص34

وبالرغم من عدم وجود تعريفا موحدا للأسرة فان معظمها يجتمع حول محاور أساسية، فالتعريف الذي قدمه زياد حمدان فهو يرى انها مجموعة من الافراد المتكافلين والمتكافئين معا والذين يقيمون في بيئة سكنية خاصة بهم وتربطهم معا علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية قانونية[1]

2-أنماط الأسرة:

الاسرة وحدة اجتماعية تتميز بمكان السكن المشترك والتعاون الاقتصادي والانجاب، وهناك ثلاثة أنماط لهذه الوحدة الاجتماعية

1 -الاسرة النواة: تتكون من رجل متزوج بامرأة ومعهم أطفال في مثل هذه الاسرة يكون الاب مسؤولا عن كسب العيش والمرأة مسؤولة عن عمل البيت لكن التعاون متبادل والمصالح مشتركة لا يعرف المجتمع المتكون من مثل هذا النمط من الاسرة تعدد الزوجات والزواج فيه موحد أي ان القاعدة فيه هو ان الانسان ذكرا كان ام انثى لا يحق له ان يكون متزوجا من اكثر من امرأة واحدة

2 الأسرة الجمع: هذه الاسرة تشير الى ظاهرتين:

الظاهرة الأولى هي ان يكون هناك روح واحد وله اكثر من زوج واحد وندعوها الاسرة المتعددة الزوجات

الظاهرة الثانية: هي ان الأسرة الجمع وهي الاسرة الناجمة عن زواج رجل من اكثر من امرأة واحدة وكل امرأة لها أولادها الذين أنجبتهم من زوج نفسه في هذه الحالة يلعب الرجل دور الزوج الأب في اكثر من جميع الأسر التي يملك على الزوجات فيها وقد تسكن هذه الاسر معا وقد تسكن كل

[1] نخبة من المتخصصين، علم الاجتماع الاسري، ط9، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008، ص 266.

زوجة مع أولادها على حدة لكن في كل الحالات تبقى الاسر جمع لانها تجتمع حول شخص واحد وتعتمد عليه في معاشها وحياتها وتجادلها ومصالحها وحتى حياتها العاطفية[1]

وتتكون من اسرتين او اكثر تفرعنا عن العلاقة اباء- أبناء او هما امتداد لهذه العلاقة اكثر من تفرعها عن العلاقة الزوجية او هي اجتماع اسرة شخصين رجل وامرأة مع اسرة أهلهم (اب الزوج، وامه أو أب الزوج للمرأة أو أمها

هذه الاسرة تأتي في نمطين من حيث السلطة ومكان السكن الأول هو نمط العائلة الابوية حيث تجتمع اسرة الابن مع اسرة الاب وتكون السلطة في يد الاب الأكبر ويسكن الجميع في بيت الاب الأكبر والثاني هو نمط العائلة الاموية حيث تجتمع اسرة البنت المتزوجة مع اسرة أمها وفي هذه الحالة تكون السلطة الامومية ويكون مكان السكن اموميا ايضا[2].

3-وظائف الاسرة:

يتتبع التاريخ نجد ان الاسرة في العصور السابقة كانت هي النظام الاجتماعي الرئيسي وقد صاحب التغيرات التي تعرضت لها المجتمعات مثل: التخصص وتعقد المجتمع الحديث تغيرات في الوظائف التي كانت الاسرة تقوم بها من قبل الامر الذي أدى الى انتقال عدد كبير منها الى مؤسسات او تنظيمات خارج نطاق الاسرة، ومع ذلك فان وظائف الاسرة تكاد تكون واحدة في كل المجتمعات.

---

[1] رابح درواش، علم الاجتماع العائلة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص53

[2] درواش رابح، المرجع السابق، ص54.

1 -الوظيفة الجنسية: يتكون النسق الزوجي من مكانة الزوج ومكانة الاسرة وما تتضمنه كل مكانة من معايير ومن اتفاقات مشتركة كما يتكون من العلاقات او التفاعل المتبادل بين هاتين المكانتين اما وظائف هذا النسق فتشمل مسؤوليات كل من الزوجين اتجاه بعضهما [1]فالاسرة هي النظام الرئيسي والمجال المشروع اجتماعيا ليشبع الفرد رغبته الجنسية بصورة يقرها المجتمع ويقبلها أي وفق قواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم في العادات والتقاليد بثمرة هذه الاتصالات وتؤدي الوظيفة الجنسية الى تقوية العلاقة الاجتماعية بين الزوج والزوجة[2]

2 -**وظيفة الانجاب والتكاثر**: تتيح الاسرة الفرصة لانجاب الأطفال والتكاثر وامداد المجتمع بالاعضاء الجدد ليحلوا محل الإباء وغيرهم وليغطوا حاجة المجتمع ويعملوا في مختلف النواحي الإنتاجية وذلك كله من اجل بقاء النوع البشري ودوام بقاء المجتمع ليستمر في الوجود، وقد اشارت الشريعة الإسلامية الى ذلك في قوله عز وجل "وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة" النمل 72 [3]

3 -**التنشئة الاجتماعية**: وتتضمن نقل القيم والعادات وطرق الحياة الاجتماعية المقبولة في لمجتمع الى الطفل لتحويله من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي له مكانته وادواره داخل النسق الاجتماعي الذي يوجد فيه وتلعب الاسرة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية او التدريب غير رسمي للأطفال على تبني أنماط السلوك ويساعد على ذلك ان الاسرة تتلقى الطفل صغير اشبه ما يكون بالعجينة القابلة للتشكيل والاسرة هي اول وسط يلقن الطفل اللغة لان الطفل في نشاته الأولى لا يعرف اللغة والاسرة هي الجماعة الأولى التي تعلم الطفل قواعد اداب السلوك والمعاملات والعادات

---

[1] نخبة من المتخصصين، علم اجتماع الاسري، ط2، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008، ص24

[2] نخبة من المتخصصين، المرجع نفسه، ص 46.

[3] حسين عبد الحميد رشوان، الاسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الاسرة، مؤسسة شباب الجامعة، اسكندرية، 2003، ص 47.

والتقاليد والعرف ويكتسب الفرد مكانته الاجتماعية من الاسرة التي ولد وتربى فيها وذلك في ضوء مؤشرات العمر والجنس ونظام الولادة[1]

4 -**الرعاية والحماية:** وتشمل الرعاية جميع أنواع التعهد والاهتمام بالابناء وما يتضمنه ذلك من تامين الغذاء والمسكن للابناء وأنواع الاشباع العاطفي اللازم لنمو الابن نموا انفعاليا سليما[2]

وظيفة الاقتصادية الاسرة جماعة اجتماعية مسؤولة عن توفير الحاجات المادية لافرادها فهي تطعمهم وتاويهم وتكسيهم، وكانت الاسرة فيما مضى تمثل وحدة اقتصادية إنتاجية مكتفية بذاتها فافرادها يعملون في الحقل او غيره من أماكن العمل وهم يستهلكون معظم ماينتجونه ونتج عن ذلك انه لم تكن حاجة للبنوك او المصانع او المتاجر، وي عصرنا الحالي ونتيجة للتطور في وسائل الإنتاج أصبحت الاسرة تمثل وحدة إنتاجية استهلاكية في الريف ووحدة استهلاكية في المدن وقد ترتب على استخدام الالة في الصناعة اذ اصبح الأبناء والزوجات يشاركون بنصيب كبير من العمل الصناعي ويساهمون في دخل الاسرة[3]

4-خصائص الاسرة:

تتميز الاسرة بمجموعة من الخصائص أهمها:

1-تعتبر الاسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات افرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصهم.

2-تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليست عملا فرديا

---

[1] حسين عبد الحميد رشوان، المرجع نفسه، ص48.

[2] نخبة من المتخصصين، المرجع نفسه، ص25.

[3] حسين عبد الحميد رشوا، المرجع نفسه، ص 51.

3 الاسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر بيها

4 الاسرة وحدة اقتصادية فقد كانت قائمة على توفير كل مستلزمات الحياة واحتياجاتها

5 الاسرة وحدة إحصائية أي يمكن ان تتخذ أساسا لإجراء الإحصاءات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة .

6 الاسرة هي الوسط الذي يرتكز عليه الانسان لتحقيق غرائزه ودوافعه الطبيعية والاجتماعية.

7 الاسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا يتفاعل في اطاره الوالدين مع الأبناء لتشكيل شخصية سليمة اجتماعيا ونفسيا.

5-دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

يعرف الالوسي التنشئة الاجتماعية بانها التأثير الذي يقع على الطفل من بيئته الاجتماعية لتحويله الى كائن اجتماعي ولإعداده للثقافة التي يعيش فيها وهي أيضا تلك الأساليب التي يتعلمها الفرد ليشبع حاجاته بطرق يرضى عنها المجتمع والتي تجعل الفرد يتصرف وفق قوانين المجتمع[1]

من التعريف السابق يمكن القول ان التنشئة الاجتماعية عملية تقوم تحت اشراف جهة مسؤولة محددة وهي الاسرة، ولقد كانت التنشئة الاجتماعية سابقا من مسؤولية الاسرة التقليدية حتى سن النضج لكن التغيير الذي أصاب الاسرة بنائيا ووظيفيا نقل جوانب عديدة من التنشئة الاجتماعية الى مؤسسات أخرى خارج المنزل كالمدارس والنوادي ومع ذلك فانه من الواضح ان عملية التنشئة الاجتماعية مازالت تمثل اهم وظائف

[1] نخبة من المتخصصين، المرجع نفسه، ص282

الاسرة، وتعتبر مراقبة وتوجيه سلوك الأطفال وتصرفاتهم من العوامل الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية لذلك اجمع التربويون على أهمية الاسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية[1] ويتمثل هذا الدور في:

1 - تعلم الطفل كيف يتناول الغذاء والمشي ويتعلم تكوين ونمو الانا.

2 - يتعلم الكبح الجنسي وكف السلوكيات المغايرة لعادات وتقاليد المجتمع

3 - الالتزام بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والعمل بتعاليم الدين والآداب الاجتماعية

4 - يتعلم الصح والخطأ من خلال التنشئة الاجتماعية

5 - يتعلم الأدوار الاجتماعية ويتعلم ان يكون أبا ومعلما وزوجا ورئيسا وغيرها من الأدوار

6 - يتعلم الطاعة والتضحية وغيرها من قيم المجتمع[2]

ويشير "جيزيل" الى دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية بقوله " والطفولة عند الانسان هي زمن التثقيف أي التطبيع والتنشئة الاجتماعية فالوليد يأتي من بنه جنسه ويقذف به في عالم من صنع البشر له ثقافة معينة وان من مشكلات الثقافة احداث تكيف امثل لهذا العالم المعقد وذلك بتوفير مثل الظروف لتطور الاطفال[3]

ولقد كان للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي تعرض لها المجتمع اثرها الواضح على الاسرة وعلى عملية التنشئة الاجتماعية بوجه خاص فاصبح الأطفال في الوقت الحاضر يحظون برعاية كبيرة وخدمات صحية وتربوية وترفيهية ويرجع الاختلاف بين اسر الفئات المختلفة حول طرق التنشئة الاجتماعية الى اختلاف هذه

---

[1] سناء الخولي: الاسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الازربيطة، 2004، ص169.

[2] نخبة من المتخصصين، المرجع نفسه، ص283

[3] نخبة من المتخصصين، المرجع نفسه، ص282

الفئات من حيث التكوين البنائي والاديولوجي وفرص الحياة المتاحة امامهم وادوارهم الزوجية واسلوبهم في الحياة مما ينتج عنه بالضرورة اختلافات في طرق التنشئة الاجتماعية.

خلاصة

ان الاسرة هي اول نظام اجتماعي عرفه الانسان قائم على أداء الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية المعاصرة وكانت الاسرة باختلاف اشكالها ووظائفها عبر مختلف الحقبات التاريخية من اكثر النظم الاجتماعية تاثيرا وتاثرا بما حدث من تغيرات اجتماعية فالأسرة في الواقع هي وعاء الحضارة والثقافة في المجتمع لأنها هي التي تحافظ على القيم والعادات والاتجاهات التي يتعلمها الأبناء اثناء نموهم وتنشئتهم الاجتماعية

الفصل الثاني:

دور الاسرة في العملية التعليمية

تمهيد

1-الاسرة وعملية التعلم

2- دور الاسرة في التحصيل الدراسي

3- السلوكات الاسرية اتجاه تمدرس الأبناء

4- إشكالية العلاقة بين الاسرة والمدرسة

خاتمة

تمهيد :

تعد الاسرة من الأوساط التربوية التي تقوم على تربية الطفل وتنشئته ورعايته وحمايته وبخاصة في السنوات الأولى وقد اوجبت طبيعة الابوة والأمومة على الوالدين امر السهر والرعاية لأبنائهم منذ اللحظة الأولى لتكوينهم، وتكون العناية شاملة النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية ومتابعة أمور حياتهم وتأديبهم وتعليمهم وتدريبهم تدريبا واعيا بقصد التكيف مع مجمعاتهم ويعرفون مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات فرغم تطور المجتمع واتساع دائرة المعرفة مما قلص دور الاسرة في العملية التربوية غير انها لم تتخلى بالكامل عن اهتمامها بالطفل فكثير من الإباء يشاركون أبنائهم في احداث تغيرات في معلوماتهم ومهاراتهم ورفع مستواهم التعليمي وذلك بشتى الطرق والوسائل والأساليب والتي تحدث تأثيرا كبيرا في المراحل العمرية اللاحقة من حياة الطفل.

1- الاسرة وعملية التعلم: .

يعتبر التعليم من العوامل الأساسية الفعالة في البيئة وقد ظهر هذا المفهوم واقترن بشكل واضح بالمدرسة فانتقلت وظيفة التربية والتعليم والتدريب من المنزل الى المدرسة وبذلك ظهرت المدارس بمستوياتها المختلفة وتخصصاتها المتعددة ولكن هذا لايعني ان ليس للاسرة دور في عملية التعليم فالطفل يصل الى المدرسة وقد تبلور تربويا الى حد كبير، فشخصية الطفل في المجمل هي نتاج تاثيرات الاسرية، ويرجع علماء النفس غالبا الامراض النفسية من مخاوف واضطرابات وعقد نفسية الى مرحلة الطفولة المبكرة والى الخبرات النفسية القاسية التي يعيشها الطفل في كنف الاسرة، فللأسرة دور حاسم في تحديد شخصية الطفل [1]. وتحديد مستوى نمائه وتكامله على مختلف المستويات الانفعالية والمعرفية والجسدية والاجتماعية ، على الرغم من انتقال التعليم من المنزل الى المدرسة فمزال للاسرة دور فعال في هذا المجال حيث انها تقوم بالاشراف على متابعة اطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس ويمكن القول ان الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم او تأخر الطفل في المدرسة والدليل على ذلك ان الأباء يقضون وقتا أطول في مساعدة أبنائهم في استذكار دروسهم ويرجع هذا الى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الأباء وهذا يعني ان تاثير المدرسة سيكون مرهونا بحصاد الفعل الاسري وهذا الحصاد قد يعزز نجاح التلميذ ونمائه او قد يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية فالطفل الذي تلقى عناية في اسرته يجد في المدرسة تشجيعا اكبر لان حصاد التربية الاسرية يعزز مسار التوجهات المدرسية فعندما يدخل الطفل الى المرسة لا يتوقف تاثير الاسرة بل يستمر قويا فاعلا في مستوى نجاح التلميذ ومستوى تحصيله بصورة عامة فعوامل الحياة الاسرية تمارس تاثيرها بفاعلية كبيرة في السيرة المدرسية للطفل ومن اهم العوامل الاسرية المؤثرة هي ثقافة الوالدين وتحصيلها المدرسي ثم اهتمامها وعنايتها بالطفل فوضعية

---

[1] نخبة من المتخصصين المرجع نفسه.

الاسرة تمارس تاثيرا في حياة الطفل المدرسية بصورة عامة وعلى امتداد سنوات الدراسة فالوالدين يستمران في الاشراف على أوضاع اطفالهما المدرسية وقد يساعد الوالدان ابناءهما في كثير من جوانب حياتهم المعرفية والعلمية وفي هذا المستوى تبرز أهمية التواصل بين الاسرة والمدرسة للعناية بالطفل وتنمية قابليته الروحية والنفسية اذ يجب على الاسرة في هذه المرحلة ان تواكب مختلف تجليات الحياة المدرسية لاطفالها وان تتعرف على مستوى تقدم الطفل ومشكلاته ومعاناته ويتم ذلك بطرق متعددة منها الحوار مع الطفل او من خلال معلمين ذو خبرة

ويرتبط تعليم الطفل داخل الاسرة بالعامل الثقافي للاسرة حيث يتحدد العامل الثقافي في الاسرة بمستوى تحصيل الابوين المدرسي ومستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الابوان في قراءة الكتب والمجلات وفي هذه السياق تبين الدراسات ان مستوى تحصيل أبناء الفئات التعليمية العليا يكون افضل من مستوى تحصيل أبناء الفئات التعليمية الدنيا وتلك هي النتيجة التي توصل اليها الباحث الفرنسي " بول كليوك" في دراسة له حول دور الاسرة في مستوى النجاح المدرسي في فرنسا على عينة من التلاميذ في المرحلة الإعدادية وذلك عام 1963 حيث يعلن ان النجاح المدرسي للأطفال يكون على وتيرة واحدة بالنسبة للأطفال الذين يكونوا ابائهم ذو مستوى تحصيل واحد وفي هذا الخصوص يعلن كل من "بير برديو" وبارسونس في جل اعمالهما على الدور الكبير الذي يلعبه العامل الثقافي على مستوى التحصيل المدرسي للاطفال [1]

[1] نخبة من المتخصصين المرجع نفسه.

2-دور الاسرة في التحصيل الدراسي للابناء:

ان توفر الدافعية للقيام باي عمل لهو على جانب كبير من الأهمية وان الأطفال الذين تستثار دافعيتهم يبدون اقبال على عمل وابتكار أشياء جديدة كان يقوموا بأداء واجباتهم المدرسية واعمالهم المنزلية كما ان اللجوء الى أسلوب التحفيز واستثارة الدافعية عند الأطفال يساعدهم على تحسين التحصيل العلمي فقد اثبتت الدراسات بان هؤلاء الأطفال يحققون نتائج افضل من نظرائهم الاذكياء الذين لا تتوافر لديهم روح المحاولة وقد أشار بعض المهتمين بالتربية أمثال فاجن و لونغ وستيفينس"[1] 1975 الى جملة من العمليات الممكن الاخذ بها لتحسين عملية التحصيل الدراسي ومن هذه العمليات:

- ان يبدأ الطالب عند مستواه وقدرته الحقيقية او اقل من ذلك
- الارتقاء بالمادة بشكل تدريجي من حيث الصعوبة
- تنظيم المهام التعليمية بشكل منتظم
- عمل التغذية الراجعة للتاكد من مدى الفهم والاستيعاب
- تعزيز الجهود المبذولة على درجة الاتقان
- تدعيم قيمة المهارات
- وجود المرونة الكافية للاستمتاع بعملية التعلم
- توظيف المعرفة في الحياة .

[1] موسى عبد الكريم ابوسل ، دور الأباء والمربين في تعليم الابناء شراكاء في التعليم ، دار كنوز المعرفة العلمية ، الاردن ، ط1 ، 2011 ، ص 65

وهناك طرق عديدة يمكن للاباء والامهات من خلال تحفيز ابناءهم وتشجيعهم مما يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم ومن بين هذه الطرق"

1- تحديد الأهداف التي يودون الوصول اليها بأنفسهم بدء بصغيرة منها وصولا الى الأهداف المدى الطويل.

2- المتابعة البيتية وذلك بالحرص على سؤال الأبناء يوميا أسئلة عن يومهم الدراسي وعن الواجبات البيتية التي اعطيت لهم من قبل المعلمين.

3- تقديم مكافئات رمزية للأبناء على ما انجزوه، واعطائهم اهتماما خاصا من قبل الإباء والامهات.

4- مساعدة الطفل على تكوين مفهوم واقعي حيال عنصر الزمن فقد أظهرت الدراسات ان الأطفال الذين ليس لديهم حافز دائما ما نجد لديهم ميول البقاء دون تطلعات مستقبلية فنجدهم يسالون أسئلة مثل: لماذا نحن نتعلم هذا؟ [1]

5- تعليم الأبناء تجزئة الاعمال الكبيرة وتقسيمها الى اعمال صغيرة يمكن التعامل معها

6- المدح والثناء الدور الكبير في تحفيز الأبناء نحو بذل المزيد من الجهد وتحقيق النجاحات المطلوبة ومما لا شك فيه ان الأطفال يعملون اكثر عندما يشعر ان ابائهم وامهاتهم يقدرون أعمالهم

[1] موسى عبد الكريم أبو سليم ، المرجع نفسه ، ص69

3-السلوكات الاسرية تجاه تمدرس الأبناء:

تتفق معظم الدراسات التي تناولت السلوكات والممارسات الاسرية والمتمثلة في المساعدات الاسرية في المجال المدرسي على التأكيد على اختلافات في الدعم من طرف الاولياء تبعا للموارد الثقافية الاسرية، عموما هناك أربعة اشكال مختلفة لتجند الاولياء من اجل النجاح المدرسي لابنائهم فهناك أولا التجند المتمثل في الخطاب التحفيزي، وهو امر معروف لدى الاسرة الفقيرة أو الاسر التي لا يمكنها متابعة العمل المدرسي لابنائها متابعة يومية، وهناك ثانيا التجند الفردي للتلميذ والتي لايشكل الأساس فيها العزم القوي على النجاح المدرسي من قبل الابن.

وهناك ثالثا: التجند عن طريق المتابعة اليومية للفروض المنزلية والدروس وهو امر مالوف لدى الاولياء المتعلمين، وهناك رابعا: التجند الذي يمر عبر الاساط الاجتماعية -الثقافية[1].

ومن خلال هذا السياق سنوضح اهم النقاط المتعلقة بالسلوكات الاسرية تجاه المدرس الأبناء:

1- **الاتصال بالمدرسة**: يعتبر الاتصال بالمدرسة من السلوكات التي تتبعها بعض الاسر من اجل متابعة تمدرس أبنائها اذ ترى انها افضل وسيلة للاطلاع على الواقع المدرسي.

2- **المتابعة الاسرية**: تعتبر المتابعة عنصرا هاما بين مدى اهتمام الاولياء بتمدرس أبنائهم كما انها مؤشر من المؤشرات التي تدلنا على ممارسات الاولياء البيداغوجية اتجاه الأبناء.

3- **التدخلات في المسار الدراسي** : ونعني به تدخل الاسرة في المسار الدراسي للأبناء واستعمال الاولياء لرأسمالهم الاجتماعي من اجل تحقيق ما يرونه صالحا لأبنائهم وغالبا ما يلجأ هؤلاء الى هذه السلوكات لتغيير المسار البيداغوجي للأبناء مثل تغيير القسم وتغيير المدرسة اذ منذ المراحل الأولى لتمدرس أبنائهم يبدأ الأولياء بالسؤال عن المدرسة وعن الأستاذ من حيث غياباتهم، وتعاملهم مع التلاميذ وهذا محاولة منهم لضمان مسار دراسي ناجح.

---

[1] A.Boulahcen,socologie de l'edu cation, les systéme educatifs enfrance et au Maroc;Etude comparative,Maroc,Afrique oient,2002,p156.

4 – مشاركة الاسرة للمدرسة في تمدرس الأبناء :

-ان المدرسة بكافة أشكالها (الطور الابتدائي ,المتوسط , الثانوي , الجامعي) تظل عاجزة عن خلق المتعة والرغبة في المعرفة بمعنى الاستعداد السيكولوجي العميق للبحث والمعرفة لان هذا استعداد يبقى مرهونا بالأسرة في المقام الأول ثم المحيط الخارجي وعلى وجه الخصوص وسائل الاعلام ولذلك تجد المدرسة نفسها في حاجة لتوثيق الصلة بالأسرة والمحيط .

وقد أصبحت هذه الحاجة اكيدة بعد تعقد البرامج الدراسية وازدياد المتطلبات والأدوات التعليمية خاصة التقنية منها بحيث لا يمك ن ان تبقى معزولة كما كانت في حقب سابقة تقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي وعليه فبتطور العلوم وأنظمة التعليم اصبح من الأهمية ان يتم هذا التكامل بين البيت والمدرسة باعتبارهما اهم مؤسستين تربويتين رئيستين فتوثيق الصلة بالبيت يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم, كما ان السرعة في التغيير والتطور فرض على المدرسة من حيزها وتنشيط الاتصال بالبيت بقدر ما تسم ح به الظروف والإمكانات وبشكل عام فعلى الطرفين السعي لإيجاد قنوات اتصال وتعاون .

5– محددات مشاركة الاسرة :

يعتبر الاولياء المحركين الاساسين والفاعلين في زيادة او ضعف الدافعية للدراسة لدى الأبناء انطلاقا من طريقة التفاعل والتعامل معهم تتاثر الدافعية للدراسة بعدة عوامل فقد اكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية ان البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية .[1]

ولتحقيق هذه الأهداف لابد من أن تسعى الاسرة إلى توفير بعض متطلبات التي تفعل مشاركتها للنشاط المدرسي منها :

[1] موسى عبد الكريم ابو سل:دور الاباء والمربين في تعلم الابناء،ط1 ،دار كنوز المعرفة العلمية، عمان ،2009،ص81.

أ–استقرار الاسرة: استقرار الاسرة وتكافلها من العوامل التي تؤثر على مستوى تمدرس الطلاب حيث أكدت [1] العديد من الدراسات ان العديد من الطلاب يعانون من تدني مستوى التحصيل ينتمون الى اسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية واسر مفككة اجتماعيا فالتفكك الاسري يؤدي الى عدم متابعة الاب او الام لأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية مما ينعكس على مستوى الدراسي للطالب.

ب–الوضعية الاقتصادية للأسرة : وترتكز أساسا على توفير الإمكانيات أو الوسائل المادية الأساسية وخاصة فيما يتعلق بالجانب الصحي والتغذية السليمة بالإضافة الى توفير المستلزمات المدرسية وذلك لان نقص او عدم توفر هذه الاحتياجات بالنقص كلما طلبت منه المدرسة ذلك وهذا يؤثر على الحالة النفسية والرغبة في الدراسة ويدفعهم ذلك لتعمد الغياب والبحث عن ما يوفي متطلباتهم

ج–**مراعاة توفير الحاجات النفسية** : تفهم حاجات الأبناء ومحاولة توفير ما يمكن توفيره يعتبر من اهم الطرق في مساعدة الأبناء على الاهتمام بالدراسة ومن بين الحاجات الأساسية الحاجة الى الامن والتقدير والمحبة والحوار و الاصغاء والمدح والشكر والدعم النفسي كذلك معاملة الاب والام لأبنائهم معاملة قاصية من العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة او غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعداداتهم لتعلم

د–العلاقات الاسرية واسس التعامل مع الأبناء : تفهم الواقع الحديث الذي يعيش فيه الأولاد وتفهم كل التناقضات والمغرايات والمؤثرات وأصدقاء السوء المحيطين بالابناء ومناقشة الواقع بكل حرية وصراحة والتفكير كيفية مساعدة الأبناء على التعايش مع هذا الواقع من جهة والحفاظ على الهوية والشخصية والدينية والاجتماعية.

---

[1] موسى عبد الكريم أبو سليم ، المرجع نفسه ، ص69

هـ-تواصل الوالدين مع المؤسسة التعليمية: هي من اهم الوسائل التي تزيد من الدافعية لتعليم باعتبارها نوع من التعزيز والتقدير من جهة والمتابعة والاهتمام والمراقبة من جهة أخرى كما تساعد على الاطلاع المبكر على مشاكل التلميذ داخل المؤسسة التربوية وبالتالي التبكير في علاج المشكل وعلاج غير مباشر لسلوكيات التلاميذ الغير مرغوبة في المؤسسة لذلك يجب ان يكون تواصل الاسرة مع المدرسة في صدارة اولويتها.[1]

6-إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

تسعى كل من المؤسستين الى تحقيق نماء الطفل وازدهاره وعندما يتعرض ازدهار الطفل ونماؤه للتراجع او عندما يتحقق ذلك فان العلاقة بين المؤسستين تطرح نفسها بقوة من اجل ضمان تربية حقيقة مرغوبة للطفل فتنظيم العلاقة بين المؤسستين بأخذ أهمية خاصة ودائمة لضمان مسار العملية التربوية لصورة صحيحة.

في نسق العلاقة بين المؤسستين يمكن التمييز بين عوامل متعددة يكون بعضها مرجعيا مؤثرا في مستوى تقدم الطفل مثل: ثقافة الأبوين ودخلهما ومستوى المدرسة ونوعيتها وطبيعة المناهج التربوية المستخدمة.

في كل الأحوال فان إيجاد صيغة للتنسيق تبرز بصورة كبيرة عندما يتعرض الطفل لصعوبات واكراهات تؤثر في مسار حياته المدرسية والعلمية والشخصية.

فبعض العوامل والمتغيرات الأسرية او المدرسية قد تتدخل للتأثير سلبا على مسار نماء الطفل، فالطفل الذي يتعرض لتسلط المعلم، او هذا الذي يتعرض لتسلط أبيه قد يعاني تراجعا تربويا وتحصيليا في حياته المدرسية وهنا يجب التدخل لمعرفة أسباب التأخر الدراسي عند الطفل، وتحديد منشأ هذا التأخر سواء أكان مدرسيا او اسريا ومثل هذا التدخل يجب ان يتم وينظم بين ذوي

---

[1] موسى عبد الكريم أبو سليم ، المرجع نفسه ، ص105.

الطفل والإدارة المدرسية لتحديد طبيعة المشكلة وفي هذا المجال يمكن القول بان مشكلات الأطفال تنقسم الى ثلاثة مجموعات وهي:

أولا: عوامل مدرسية مثل: استبداد المعلمين، طريقة التعليم (التلقين) مضامين ومدى علاقتها بحياة الطفل، القطيعة بين المدرسة وحاجات الطفل، غياب أجواء التفاعل بين الأطفال والمعلمين.

ثانيا: عوامل أسرية مثل: غياب الوالدين، عمل الأم خارج المنزل، تامين حاجات الطفل الأساسية، تفكك الأسرة، ضعف تعليم الأبوين التأكيد على أهمية الجانب التحصيلي على الجانب النفسي عند الطفل. [1]

ثالثا: عوامل مدرسية وأسرية في آن واحد: قد تجتمع هذه العوامل دفعة واحدة الأسرة من جهة والمدرسة من جهة أخرى وهنا يتحول الطفل الى ضحية تربوية حيث تأتي التحديات التي يواجهها على حياته التحصيلية في آن وحد.

تكمن إشكالية العلاقة بين المؤسستين في منظومة من التناقضات الحيوية التي تفصل بينهما فالأسرة هي البيئة الطبيعية للطفل حيث يجد الحنان والحب والرعاية والتسامح غالبا، وعلى خلاف ذلك يجد الطفل في المدرسة عالم المواظبة، والإلزام والعمل والانصياع للنظام ويمكن تحديد هذه التناقضات على النحو التالي:

- في الأسرة يستخدم الطفل مستويات لغوية مختلفة عن هذه التي يتكلمها في المدرسة.
- في الأسرة يكون الطفل مركز الاهتمام العائلة ولكنه في المدرسة يجد نفسه على مبدأ المساواة مع الآخرين.
- للأسرة معايير تختلف عن هذه التي تسود المدرسة .
- الأسرة تلبي احتياجات الطفل بينما لا يجد ذلك في عالم المدرسة.

---

[1] موسى عبد الكريم أبو سليم ، المرجع نفسه ، ص50.

خلاصة

كخلاصة لهذا الفصل يتضح ان علاقة الأسرة بالمدرسة يجب الا تبقى سطحية تتجلى في ان الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ وبالتالي فعملية الإنتاج أي (التربية) كلها على عاتق المدرسة وحدها بل يجب ان تكون علاقة شاملة تبنى على أنهما شريكان فكل إصلاح تربوي يجب ان ينطلق من هاتين المؤسستين.

الفصل الثالث

الدروس الخصوصية

تمهيد

1 – تعريف الدروس الخصوصية

2 – نشاة الدروس الخصوصية

3 – أسباب انتشار الدروس الخصوصية

4 – إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية

5 – حلول علاجية لظاهرة الدروس الخصوصية

خاتمة

تمهيد:

بات معروفا اليوم بان أفضل استثمار يمكن تحقيقه في الحياة عند الأهل هو تعليم الأبناء، ونلاحظ اليوم اللجوء الى التعليم الخصوصي او ما يعرف بالدروس الخصوصية كلما صعبت المواد التعليمية وكثرت المناهج التربوية وخاصة في المراحل الأولى او أوقات الامتحانات.

1-تعريف الدروس الخصوصية:

عرف حسن محمد حسان الدروس الخصوصية بأنها: ذلك الجهد التدريبي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المدرسة سواء بها مدرس صف او غيره من المدرسين. عرفها أيضا بأنها كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع بنفسه او نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المعلم سواء بالإلقاء او بالمناقشة او التدريب في صورة فردية او اجتماعية خارج المبنى المدرسي ويكون بانتظام وباجر يحدده المعلم نفسه[1] .

كما يعرفها اللقاني احمد حسين: بأنها جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية المدرسية، وقد تكون فردية او في مجموعة صغيرة[2] .

أما أديب يونس في كتاب التربية وعلم النفس يعرف الدروس الخصوصية بأنها تلك الدروس الممكن تقديمها بالعامية يجب أن تعطى الا بعد القيام بعملية التشخيص وذلك بمعرفة أسباب التقصير ونواحي العجز[3] .

---

[1] حسين محمد حسان وأخرون ، التربية وقضايا المجتمع المعاصر ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديد للشر، 2007 ص52.

[2] أحمد حسين وعلي احمد الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، علم الكتب ، القاهر ، ط2 ،1999، ص173

[3] يونس اديب ، التربية وعلم النفس ، المكتبة ولامومية ، دمشق، ط2 ، بدون سنة ،ص213

2-نشأة وتطور الدروس الخصوصية:

يعتقد البعض ا ن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف والمربي "سقراط"399،347 ق م، حيث كان معلما خاصا لأرسطو الذي أصبح هو الآخر معلما خاصا لاسكندر المقدوني، وهكذا في العصر الحديث صار المسئولون يختارون معلمين من اجل تعليم وتأديب أبنائهم، وتتم هذه الدروس غالبا بمنزل الطالب او بمنزل المدرس، حيث يجهز غرفة تكون مقرا للدروس الخصوصية يستقبل فيها الطالب واحد او جماعة صغيرة لا تتجاوز عددها الخمسة، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب ومع التطورات الا انه لم يلغي الدروس الخصوصية واستمر وجودها مع ظهور الصراع الطبقي وازدياد الفوارق الاجتماعية واشتداد البحث على التفوق أخذت تلك الدروس تصدر في النظام التعليمي[1] .

كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم الا انها عرفت أشكال جديدة وتغيرات رسالتها التربوية على ما كانت عليه، لقد عرفتها في الأصل للطبقات الخاصة مثل الحكام وأصحاب النفوذ والأعيان لتمييزهم عن الآخرين والابتعاد عن الاختلاط مع أبناء الطبقة العامة او عامة الناس، الا أنها أخذت منحى آخر في أيامنا هذه ذلك من اجل سد الثغرات والضغوط خاصة في بعض المواد الأساسية التي تحقق التميز في اختصاصات الحياة المستقبلية مثل الرياضيات واللغات وذلك قصد تقوية رصيد المتعلم ومستوى الفهم[2] .

---

[1] حمدان محمد زياد، الدروس الخصوصية ممارستها وعلاج مشاكلها ، سلسلة رقم 22 ، الأردن، دار التربية الحديثة ، 1986 ، ص12

[2] الصعب رحاب صالح، المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدرسة التعليم بمحافظة بساط، مجلة القراة والمعرفة ، مصر، العدد، 2011، ص54.

3-أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

تعددت أسباب انتشار الدروس الخصوصية وفي مايلي عرض للمحاور الرئيسة المسئولة عن انتشار الدروس الخصوصية وكيف يسهم كل منها في ذلك:

1-فلسفة النظام التعليمي:

يقصد بالفلسفة هنا ماهية النظام التعليمي وحقيقة المعايير التي تحكمه والموجهات التي توجهه وجدير بالذكر ان النظام التعليمي مازال يتمحور حول الإطار المعرفي فالمعرفة في أدنى مستوياتها (الحفظ والاسترجاع الآلي) هي الهدف النهائي للتعليم وغايته، وقد انعكست هده الفلسفة على وظيفة المدرسة، ومختلف عناصر العملية وغايته، وتتمثل في حشو عقول الطلاب بمجموعة من المعارف والمعلومات ثم إعطائهم شهادة مختومة بما امتلأت به عقولهم وفقا للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل مهمتها سهلة ومحدودة وأعطى لمدرس الدرس الخصوصي القدرة على منافسة المدرسة واستقطاب طلابها فالعملية لا تستلزم اكثر من شرح الدرس بطريقة او بأخرى حيث يستوعبه، ويحفظه الطالب ويسترجع ذلك في ورقة الامتحان وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعية والابتكارية وتصبح ممارسة الأنشطة والهويات والتطبيقات العملية عبارة عن عمليات ثانوية لا تشتغل بالطالب واهتماماته لأنها تدخل في الجموع الكلي لدرجاته في نهاية العام الدراسي ولا تؤثر في معايير ترقيته للمراحل الأعلى.

2-الطالب:

قد ينظر البعض الى ان الطالب هو صاحب المشكلة وممولها والمروج لها ولولاه لما وجدت الدروس الخصوصية من الأصل، وقد يكون ذلك صحيحا بعض الشيء ولكنه لا يمثل الحقيقة كلها، فالطالب ليس هو الطرف الوحيد في هذه القضية، وإنما شاركه أطراف أخرى

ولذا يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالطالب لأخذ درس خصوصي الى أسباب أخرى خارجة عن إرادته وتدفعه بل تضطره لأخذ درس خصوصي وهي كالتالي[1] :

1-أسباب خاصة بالطالب نفسه:

منها عدم انتظام الطالب في الحضور الى المدرسة واستهزائه وقلة التزامه أثناء الحصة وضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب نتيجة لصعوبة المواد الدراسية، كذلك رغبة الطالب في الحصول على مجموع مرتفع في بعض الحالات نجد ان بعض الطلاب تعودوا عند الصغر على الدرس الخصوصي مما يجعلهم لا يستطيعون الاستغناء عنه إضافة الى الرغبة في بدأ المذاكرة قبل بداية العام الدراسي الرسمي

2-أسباب خارجة عن إرادة الطالب:

فبعضها قد يكون لضعف قدرة المعلم على توصيل المعلومة للطالب وضبط إرادة الفصل أثناء الحصة، وعدم مراعاة الظروف الفردية بين الطلاب كما ان بعض هذه العوامل قد يكون راجعا للأسرة حيث يظهر بعض الطلاب لأخذ الدرس الخصوصي تلبية لرغبة الأسرة وخصوصا لأبناء الميسورين وهناك من الطلاب من يعاني من مشكلات أخرى تحول دون توفر البيئة المناسبة للمذاكرة والتحصيل مثل الخلافات الزوجية او عدم قدرة الأبوين على مساعدة الأبناء في فهم ما قد يصعب عليهم من دروس لكونهم أميين مثلا [2].

---

[1] حسن محمد حسان واخرون ، مرجع سابق ذكره ، ص 53-52

[2] حسن محمد حسان واخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 55-56

3-المعلم:

المعلم هو حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، ومهما استحدثنا في التعليم من طرق وأساليب، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة وطورنا في مناهجه ورصدنا له الأموال وأقمنا له افخر المباني وزودناه بأحدث الأجهزة والتكنولوجيات والأثاث المناسب فان كل ذلك لن يؤتى أكله الى وجود المعلم الكفء المخلص، وغنى عن البيان ان المعلم يمارس عمل يؤجر عليه ويتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع والتي تنعكس بدورها على عمله، والتي ساعدت بشكل او بآخر في انتشار الدروس الخصوصية ولعل اكثر هذه الأسباب هي ضعف انتماء بعض المعلمين للمهنة وقلة التزامهم بأخلاقياتها يدفع بهم الى التقصير في أداء واجبهم ي شرح الدروس.

4- أولياء الأمور:

قد يعتقد البعض ان الأسرة ليس لها دور في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهذا الاعتقاد في غير موضعه لان الأسرة أصبحت عاملا مساعدا في تفشي هذه الظاهرة سواء توافق مع ظروفها ام لم يتوافق وعلى الرغم مما يتحمله أولياء الأمور من معاناة مالية ونفسية بسبب الدروس الخصوصية فهي مستمرة في الانتشار فنجد بعض الأسر تتباهى بإحضار أفضل المعلمين لتعليم أبنائهم في المنزل، كذلك ضعف ثقة أولياء الأمور في فاعلية الدور الذي تؤديه المدرسة.

5- المدرسة:

لا خلاف على ان جودة العملية التعليمية مرهونة بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على انطلاق والتجديد ومن المفترض ان تكون المدرسة متعددة الوظائف في حياه طلابها فهي مكان لتلقي العلم ومصدر لإشباع ميولاتهم

ورغباتهم الا ان الواقع الفعلي لمدارسنا غير ذلك تماما، فالمدرسة تفوقت في نطاق الوظيفة الأكاديمية ولم يبقى سوى كونها الجبهة الرسمية الوحيدة المخول لها حسب القانون إعطاء شهادة او دبلوم ومن بين العوامل التي جعلت المدرسة منطقة طرد لطلابها لا منطقة جذب لهم ومن ثم بحثهم على الدروس الخصوصية كبديل لها.

ارتفاع كثافة الفصول وصعوبة الاستفادة الكاملة للشرح داخل المدرسة.

دكتاتورية المناخ المدرسي وقلة وسائل التشويق والأنشطة المدرسية وقلة تشجيع المحاولات الإبداعية.

ضيق استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية مما يزيد تراجع دورها.

6- المنهاج:

هنا نتحدث عن المناهج الدراسية فوظيفة المدرسة قديما تتمثل في حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعارف وإعطائهم شهادة وفقا للمستوى الذي وصلوا اليه مما جعل وظيفتها سهلة ومحدودة مما أعطى للمدرس الخصوصي القدرة على استقطاب تلاميذها فالعملية لا تستلزم اكثر من شرح الدرس بطريقة او بأخرى حتى يستوعب التلاميذ واسترجاع ذلك في ورقة الامتحان وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعية والابتكارية.

اما بالنسبة للوضع الحالي للمدارس فباتت المناهج الدراسية منتمية الى الفكر التربوي التقليدي بالإضافة على إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم إشباعها لميولهم وحاجاتهم

حشوها بمعلومات معظمها صعبة غير محبذة لهم مما يدفع الى الاستعانة بالدروس الخصوصية لعلها تساعدهم في التأقلم معها[1] .

4- إيجابيات و سلبيات الدروس الخصوصية:

سلبيات الدروس الخصوصية:

إن اخطر السلبيات التي تنجم عن الاعتماد الزائد على الدروس الخصوصية بحالتها الراهنة تتمثل في مايلي:

- تدني الثقة بالنفس لدى أفراد التلاميذ واعتمادهم على التطفل في الرأي والاعتماد على التغيير في اتخاذ أي قرارات تخص رغباتهم ومستقبلهم،مما يساهم مع الزمن استقبالهم الشخصي وقدرتهم على التوجيه الذاتي لسلوكهم وأهدافهم، الأمر الذي يصنع منهم أجيال ضعيفة القرار والعطاء الفكري.

- تعميق الهوة بين أفراد الأسرة الواحدة وخاصة بين الأب والأم من جهة والأبناء من جهة أخرى، ان اعتماد الأسرة على الدروس الخصوصية ومعلميها في متابعة أبنائهم وبلورة شخصياتهم ومستقبلهم سيحد من فرص التفاعل الأسري وتقارب أفراد الأسرة الواحدة.

- تحويل التربية بوجه عام والتدريس خاصة لوظيفة يومية مادية ووسيلة العيش وتحقيق بعض المكاسب الإضافية دون التركيز أولا على رسالتها الإنسانية والاهتمام بنوعية نتائجها على الأجيال المتعلمة ومجتمعها.

---

[1] عزو اسماعيل عفانة: تعليم البيتي الفعال ،ط1،دار المسيرة للنشر والتزويع،عمان،2006،ص118.

- ان الدروس الخصوصية أصبحت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة روتينية فقد أصبح من الطبيعي ان يأخذ التلميذ درسا خصوصيا دون رؤية المعلم، او طريقة أداءه.

إيجابيات الدروس الخصوصية:

- تؤدي الدروس الخصوصية الى تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية وتزيد من فرص التفوق للطالب، كما انها تعود التلاميذ على المذاكرة والاهتمام بالدروس الخصوصية منذ بداية العام الدراسي ان لم يكن قبل بداية العام الدراسي.

- تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض او إصابة التلاميذ في حادثة وضعف المستوى أكاديميا وتربويا.

- تكون الدروس الخصوصية الطريقة الثانية بعدما يتلقاه التلميذ في القسم.

- تبقى الدروس الخصوصية فعالة وإيجابية للتلاميذ المقبلين على امتحان الشهادات النهائية من حيث تحسين المستوى والتحصيل الجيد.

- أغلبية الأولياء أصبحوا يثقون في فعاليتها لأبنائهم بفضل الدروس الخصوصية يتمكن التلميذ من ضبط منهجية تحليل امتحان والتدريب عليها.

- وسيلة لإدراك الدروس وفهمها بشكل جيد. [1]

[1] عزو اسماعيل عفانة، المرجع نفسه،ص119.

5–حلول علاجية لظاهرة الدروس الخصوصية:

هناك مجموعة من الحلول تتكامل فيما بينها لتكون إستراتجية علاج ظاهرة الدور الخصوصية وفيما يلي محاور هذه الإستراتجية:

1 – في مجال السياسة التعليمية:

وذلك بضرورة وضع إستراتجية جديدة والابتعاد عن التلقين والحفظ بحيث تصبح المدرسة مؤسسة متعددة المهام والوظائف في إحياء التلميذ والمجتمع بالشكل الذي يجعلها فوق مستوى المنافسة من قبل معلمي الدروس الخصوصية، [1] إعداد الكتب المدرسية بما يضمن جودة إعداد المادة العلمية وعرضها على مختصين ومناقشتها وتحديث طرق لأداء بحث تصبح وظيفة المعلم التوجيه لا التلقين والحفظ[2]

الاهتمام بالأنشطة التربوية التي تساهم في نمو شخصية الفرد وتساعده على اكتشاف قدراته واستعداداته واهتماماته وتحول دون تمركزه على ذاته وتجعل منه شخصا إيجابيا متفاعلا مع الآخرين ومتطلع نحو المستقبل والعمل على استقرار النظام التعليمي وذلك بعدم التغيير المستمر والغير المدروس نقلا عن تجارب دول أخرى دون مراعاة لظروف مجتمعنا وطبيعة تلاميذنا حيث ان استقرار النظام التعليمي امر مهم ومؤثر في استقرار المجتمع ككل.

2– تطوير نظام الامتحانات:

وذلك بتنويع أساليب التقويم حيث يجمع الامتحانات التحريرية الشفوية والعلمية والأنشطة المختلفة للتلميذ وسلوكه وانضباطه ومدى انتظامه بالدراسة

---

[1] عزو اسماعيل عفانة، المرجع نفسه ،ص120.

[2] حن محمد حسان وأخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص6.

الخطوة الأهم هي تطوير نظام الامتحانات المعتمدة حاليا بحيث لا يقتصر على قياس قدرة التلميذ على الحفظ وان تتعدى ذلك الى مستويات عليا من المعرفة كالفهم والتحليل والتطبيق

3- دور الأسرة والتوعية بآثار الدروس الخصوصية:

تعقد المدرسة وبعض القيادات التعليمية لقاءات إرشادية وتوعية التلاميذ بهدف التأكيد على ان التعليم مسؤولية الجميع لا تقتصر على المدرسة بمفردها.

كذلك إشراك أولياء التلاميذ ذوي الرغبة في العمل التطوعي والخبرة والمكانة الاجتماعية في الإشراف على مشروع المجموعات من اجل التقوية داخل المدرسة وتشجيع المتميزين منهم بالوسائل المختلفة، كما يجب على الأسرة ان تلغي من تفكير أبنائهم مسالة الدروس الخصوصية حيث ينتبه التلميذ الى شرح المعلم في القسم ويجتهد في دروسه ويعتمد على نفسه.

4- دور المعلم:

بحيث يهدف الى ان يصبح دور المعلم موجه ومسير لعملية التعليم وذلك بتدريب المعلمين على تعليم التلاميذ يجب استحداث وظائف أخرى بجانب وظيفة المدرس العادي مثل مرشدة المادة او الأخصائي العلاجي لنقاط ضعف التلميذ والتوعية بالدور الذي يقوم به المعلم وانه صاحب اشرف مهنة.

خلاصة

الدروس الخصوصية هب احدى الطرق الأساسية للتعليم والتدريس وتبنيها من قبل الأسرة طبيعيا لها اذا كان الهدف هو نماء الأبناء وتعويض عمافاتهم إذا كانت التربية المدرسية عموما عاجزه عن القيام بواجبها التربوي تجاه التعليم التلاميذ فانه يصبح من حق الأسرة تلقائيا لممارسة مسؤوليتهم لتربية أبنائهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف الضرورية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-مجالات الدراسة

2- ادوات جمع البيانات

3-العينة

الفصل الخامس: تحليل وتفريغ جداول الفرضيات

1- تحليل وتفريغ بيانات الفرضية الأولى

2- تحليل وتفريغ بيانات الفرضية الثانية

3- استنتاج جزئي

4- تحليل وتفريغ جداول الفرضية الثالثة

5- استنتاج جزئي

6- تحليل وتفريغ جداول الفرضية الرابعة

7- تحليل وتفريغ بيانات الخاصة بدروس الخصوصية

8- استنتاج جزئي

الفصل السادس :نتائج الدراسة

1-الاستنتاج العام

2-التوصيات

خاتمة

تمهيد:

البحث الميداني هو ذالك النوع من البحث الذي يهتم بدراسة مشكلة اوقضية ما فهو عملية تهدف الى القيام بدراسة ميدانية في موقع معين قصد الكشف عن ظاهرة معينة ومعرفة الظروف المحيطة بتلك الظاهرة ودراستها والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي فالدرسة الميدانية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فيمكن من خلالها تحديد المفاهيم ذات الصلة بالموضوع وكذا تحديد العينة من حيث وصفها وشروط اختيارها والمتغيرات التي تحدث فيها وكذالك يستخدم في البحث الميداني ادوات جمع البيانات سواءا كانت استمارة او مقابة .... الخ ثم الحكم عليها من خلال اجراء عمليات تنتقيها بحسب صدقها وثباتها

1-مجالات الدراسة

أ -المجال الجغرافي: لقد اجريت الدراسة في حي كريم بلقاسم والذي يقع وسط مدينة ادرار وشملت الدراسة بعض الاسر التي تتوفر فيها الشروط التي تهدف اليها دراستنا.

ب المجال الزمني: بدأنا بإعداد الاستمارة في صورتها الاولية في شهر مارس ثم عرضناها على الاستاذ المشرف عدة مرات قبل عرضها في صورتها النهائية وقد جربت على ثلاث مبحوثين قصد معرفة مدى صدقها ومدى توافرها على الشروط الملائمة لاجراء بحث ميداني بدأنا بتوزيع الاستمارات خلال شهر اوت نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد وتم استرجاعها في 06 سبتمبر اما عملية تفريغ الجداول وتحليل البيانات ابتداءا من 07 سبتمبر الى غاية 20 من نفس الشهر

2-ادوات جمع البيانات:

ينتهج الباحث أسلوبا منظما في استقطاب المعلومات وجمعها وتدوينها واجراء تحليلات موضوعية لها وللقيام بذالك يعتمد على مجموعة من الادوات وهي ادوات جمع البيانات وتشمل: الملاحظة المقابلة والاستمارة وتعتبر هذه الاخيرة أكثر الادوات شيوعا في البحث العلمي فهي تقنية مباشرة لطرح الاسئلة على الافراد وبطريقة موجهة وتنقسم الاستمارة الى نوعين استمارة بالمقابلة واستمارة الملئ الذاتي وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة الملئ الذاتي حيث قام المبحوثين بملئ الاستمارة بأنفسهم وقد كانت اسئلة الاستمارة عبارة عن مؤشرات مستقاة من الفرضيات وحاولنا تبسيط هذه الاسئلة لكي يتمكن المبحوث من فهمها وقد قسمنا الاستمارة الى خمسة محاور رئيسة كل محور يتضمن مجموعة من الاسئلة حيث يشمل المحور الاول المعلومات الشخصية للمبحوثين بينما يحتوي المحور الثاني على طرق التدريس التي ينتهجها المعلمين في المدارس وذلك قصد معرفة ان هذه الطرق هي التي ادت الى توجه الاولياء للدروس الخصوصية اما المحور الثالث فكانت الاسئلة تدور حول ضعف التحصيل لدى الابناء وما مدى الدروس الخصوصية في تقليص هذه المشكلة اما المحور الرابع فتضمن اسئلة حول عمل الابوين وتأثير ذالك على مرافقة الابناء في دراستهم وهل عمل الابوين سبب في توجه الاولياء للدروس الخصوصية اما المحور الخامس فكانت تساؤلات تدور حول الدروس الخصوصية ومامدى قابلية وتوجه الاولياء نحو هذه الدروس

3-العينة:

ان مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة في البحث لهذا ينبغي ان نحدد وبدقة المجتمع الذي يستهدفه البحث وان يختار وبدقة الحجم الضروري للعينة وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية نظرا لان الدراسة تتطلب توفر بعض الخصائص المعينة في أفراد العينة وهي.

01 -ان تكون الاسرة من اب وام وابناء (أسرة نواة)

02 -لديهم ابناء يدرسون في المرحلة الابتدائية.

03 -لديهم ابناء يلتحقون بالدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية

وقدر حجم العينة ب 27 أسرة ممن تتوافر فيهم الخصائص المذكورة وينتمون الى حي 50مسكن.

الفصل الخامس :

تفريغ و تحليل بينات الفرضيات

1-تحليل وتفريغ جداول الفرضية الاولى:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	11	%40.7
انثى	16	%59.3
المجموع	27	%100

*يوضح الجدول(1)من خلال افراد العينة ان نسبة الذكور تقارب نسبة الاناث حيث تمثل نسبة الذكور 40.7%من مجموع افراد العينة بينما تمثل نسبة الاناث 59.3% من مجموع افرد العينة ويرجع هذا التقارب في النسبة الى أن كل من الوالدين لهما دور اساسي في توجيه وتدريس الابناء.

جدول رقم (**2**) **يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:**

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمـي	/	/
يقرأ ويكتب	01	%3.7
ابتدائي	02	%7.4
متوسط	02	%7.4
ثانوي	06	%22.22
جامعي	11	%40.7
ما بعد التدرج	15	%18.5
المجموع	27	%100

نستنتج أن نسبة 40.7% من مجمود أفراد العينة هم جامعيون تليها نسبة 22.22% من التعليم الثانوي ثم تاتي نسبة 18.5 %ما بعد التدرج وتتساوى نسبة المتعلمون في المتوسط فتقدر بنسبة "7.4 %من مجموع أفراد العينة بينما تقدر نسبة من يقرأ ويتكتب ب3.7 %من مجموع أفراد العينة ويعود ذالك الى طبيعة المجتمع الحضري والتي ترتفع نسبة التعليم فيه.

الجدول رقم (**3**) **يوضح عدد الابناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية:**

عدد الابناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية	التكرار	النسبة المئوية
01	06	%22.2
02	10	%37.0
03	08	%29.6
02	03	%11.11
المجموع	27	%100

2-تحليل البيانات الخاصة بفرضية الثانية:

جدول رقم 4 يوضح مدى شرح المعلم للدرس فالقسم

مدى شرح المعلم للدرس داخل القسم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%59.3
لا	11	% 40.7
المجموع	27	%100

*من خلال الجدول 4تضح ان نسبة 59.3% من مجموع أفراد العينة تقول أن المعلم يقوم بشرح الدرس بشكل كافي ويتضح ذالك من خلال إجابتهم بنعم بينما يقول البعض ان المعلم لا يقوم بشرح الدرس بشكل كافي داخل القسم ويظهر ذالك من خلال اجابتهم بلا والتي تمثل نسبة 40.7 %من مجموع أفراد العينة ونلاحظ أن النسبتين متقاربتين ويرجع ذالك الى اختلاف الاسلوب الذي يتتبعه كل معلم في شرحه للدرس ومدى كفاءته وقدرته على تحليل وايصال الفكرة لكل التلاميذ على اختلاف قدراتهم الذهنية.

جدول رقم (**5**) **يوضح رأي أفراد العينة في طريق التدريس الحالية ومدى إيصالها للمعلومة بشكل صحيح لابناءهم.**

رأي افراد العينة في طريقة التدريس الحالية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%48.1
لا	11	%51.1
المجموع	27	% 100

نلاحظ من الجدول 5 أن النسبة 51.9 % من مجموع افراد العينة ترى أن طريقة التدريس الحالية الاتوصل المعلومة بشكل صيح للايناء بينما ترى نسبة 58.1% من مجموع افراد العينة ترى أن طريقة التدريس الحالية تقوم بتوصيل المعلومة بشكل صحيح لابناءها ويرجع هذا التقارب في النسبة الى الاختلاف في طريقة التدريس لبعض المعلمين فبعضهم ينتهج طريقة التدريس بالاهداف والتي يراها بعض الاولياء أنها طريقة ناجعة وتوصل المعلومة بطرية صحيحة بينما ينتهج البعض الاخر من المعلمين الطريقة الحديثة وهي طريقة التدريس بالكفاءة.

الجدول رقم (**6**) **مطالبة المعلم التلاميذ بتحضيرالدرس فى البيت** :

مطالبة المعلم بحضير الدرس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 70.4
لا	8	% 29.6
المجموع	27	% 100

نستنتج من الجدول ان نسبة 70.4%من مجموع افراد العينة يقرؤن بان المعلم يطالب ابنائهم بتحضير الدرس فى البيت بينما تقول نسبة 29.6%من مجموع افراد العينة ان المعلم لايطالب ابنائهم بتحضير الدرس فى البيت وترجع مطالبة المعلم للتلاميذ بتحضير الدرس فى البيت الى

تحضير الدرس فى البيت يكون لدى التلاميذ فكرة اولية عن ما سيدرسه فى القسم وبالتالى يسهل عليه استعابه كما ان الطريقة المتبعة تعتمد على التدريس بكفاءات .فالتلاميذ هو محور العملية التعليمية وهو الذي يقوم ببناء الدرس ويرجع ايضا ارتفاع هذه النسبة الى ان الوقت المخصص لكل حصة لا يكفى لاستيعاب الدرس بشكل كلي فيقوم المعلم بمطالبة التلاميذ بتحضيره فى البيت ربحا للوقت .

جدول رقم (**7**) **يوضح قيام المعلم بنشاطات تبرز قدرات الابن**

نشاطات تبرز قدرات الابن	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 66.7
لا	8	% 33.3
المجموع	27	% 100

نلاحظ من الجدوا أعلاه أن المعلم يقوم بنشاطات تبرز قدرات الابن وهذا ما تعبر عنه نسبة 66.7 % من مجموع أفراد العينة بينما تنفي نسبة 33.3 % من مجموع أفراد العينة ان المعلم يقوم بنشاطات تبرز قدرات ابناءها ويمكن تفسير ذالك الى أن الطريقة المنتهجة في المدارس تطالب المعلم بالقيام بنشاطات داخل القسم والتي تبرز قدرات التلاميذ وبالتالي يسهل عليه التعامل مع التلاميذ كلا وفق قدراته الذهنية ومدى القدرة على الفهم والاستيعاب.

جدول رقم (**8**) **يوضح استخدام الاشياء الملموسة لايصال الفكرة للابناء**

استخدام الاشياء الملموسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%70.4
لا	08	%29.6
المجموع	27	%100

يوضح الجدول 8 نسبة 70.4% يقرون بأن معلم ابناءهم يستخدم الاشياء الملموسة لايصال المعلومة للابناء بينما يري 29.6 % من مجموع أفراد العينة أن المعلم لايستخدم الاشياء الملموسة لايصال المعلومة ويعود تفسير ذالك الى أن استخدام

الاشياء الملموسة وخاصة في المراحل الابتدائية هي الطريقة الافضل لايصال المعلومات فالطفل في هاته المرحلة يحتاج الى المواد المرئية والمحسوسة لكي تصل الفكرة وتترسخ في ذهنه.

جدول رقم (9) يوضح كيفية تقييم المعلم لمستوى الابن

تقييم المعلم لمستوى الابن من خلال	التكرار	النسبة المئوية
نتائجه	9	%33.3
التقويم المستمر	4	%14.8
هما معا	14	%51.9
المجموع	27	%100

يوضح الجدول 9 من خلال إجابات المبحوثين أن نسبة 51 % من مجموع أفراد العينة يقولون أن المعلم يقوم بتقييم ابناءهم من خلال نتائجهم والتقويم المستمر معا بينما تلاى نسبة 33.33 % أن المعلم يقيم ابناءهم من خلال التقويم المستمر فقط ويرجع تفسير ذالك الى أن الطريقة المتبعة من طرف الوزارة في تقييم التلميذ تعتمد على تقييم نتائجه وتقويمه باستمرار وذالك باجراء إختبارت شهرية تبرز مستوى التلميذ خلال الفصل.

جدول رقم (10) يوضح تاثير المستوى التعلمي في الالتحاق بالدروس الخصوصية

الالتحاق بالدروس الخصوصية / المستوى لبتعلمي	نعم	لا	المجموع
أمي	/	/	/
يقرأ ويكتب	% 22,2/06	% 18,5/5	% 100/11
إبتدائي	%20,2/6	/	% 100/6
متوسط	/	%7,4/2	% 100/2
ثانوي	%3.7/1	% 3,7/1	% 100/2
جامعي	% 18,5/5	/	%18,5
مابعد التدرج	%3,7/1	/	%3,7/1
المجموع	% 70,4/19	% 29,6/8	% 100/27

من خلال الجدول 10 تبين ان اغلبية افراد العينة يلتحق ابنائهم بالدروس الخصوصية وهذا مأدلت عليه نسبة 70,4 % ويظهر جلياً في فئة من يقراون ويكتبون وفي فئة المتمدرسون في المرحلة الابتدائية وتقدر نسبة 22,2 % ، ويدل هذا على أنه كلما إرتفع مستوى تعلم الأبوين كلما قل توجه الأبناء للدروس الخصوصية فالمستوى التعليم يؤثر في توجه الأبناء للدروس الخصوصية فالأباء ذو المستوى التعليم العالي يدرسون أبنائهم بأنفسهم أم ا الإباء ذو المستوى التعليمي الضعيف فيعجزون عن ذالك فيلجأ ون للدروس الخصوصية.

الجدول رقم (11) يوضح تأثير طريقة التدريس الحالية بالإلتحاق بالدروس الخصوصية

الالتحاق بالدروس الخصوصية / طريقة التدريس الحالي	نعم	لا	المجموع
نعم	%53,8/7	%46,2/6	% 100/13
لا	% 85,7/12	% 14,3/2	% 100/14
المجموع	% 70,4/19	% 29,6/8	% 100/27

*يبين الجدول 11 من خلال إجابات أفراد العينة إن معهضم أبناء أفراد العينة يلتحقون بالدروس الخصوصية وهذا ما تمثله نسبة 70,4 %ويظهر جليا بنسبة 58,7 %عند فئة القائلون بأن طريقة التدريس الحالية لاتقوم بإيصال المعلومات بشكل كافي لأبناءهم تليها نسبة 53,8 % من فئة الأولياء الذين يرون أن طريقة التدريس الحالية توصل المعلومةلأبناءهم بشكل كافي من خلال الجدول نستنتج أن طريقة التدريس الحالية تؤثر بشكل مباشر بالتحاق التلميذ بالدروس الخصوصية فالنقص الذي يعاني منه التلميذ في فهم الدروس في القسم يعالجه ويحاول إستدراكه بإي وسيلة ولعلى الوسيلة الناجعة في نظر الاولياء نحوا إستدراك هذا النقص هي الدروس الخصوصية .

3-الإستنتاج الجزئي:

من خلال تفريغ جدول وتحليل جداول الفرضية الأولى والثانية نستنتج :

01 أن المستوى التعليمي للأبوين يؤثر في التحاق الأبناء بالدروس الخصوصية وهذا ما تمثله نسبة 22,2 % من من يقرأون ويكتبون فقط وفئة المتعلمون تعليم إبتدائي فأبناء هاتين الفئتين

يلتحق ابناءهم بدروس الخصوصية نظراً لعدم إمكانياتهم تعليم أبناءهم فيلجأون إلى الدروس الخصوصية كحل لتعلم وتدريس أبناءهم .

02 إن طريقة المتبعة حالياًهي طريقة الدريس بالكفاءات

03 إن هذه الطريقة المتبعة حالياًفي الدريس قاصرة على توصيل المعلومات بشكل كافي وجيد للمتعلم

04 إن طريقة التدريس الحالية هي سبب توجه التلميذ للدروس الخصوصية وهذا ماتمثله 70,4 % كون أن هذه الطريقة لاتدقم معلومات كافية بل تجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية في غياب الوسائل وإستراتيجيات تطبيق هاته الطريقة مما تجعلها غيرقادرة على إصال المعلومات بشكل كافي للمتعلم مما بضطر الأولياء إلى توجيه أبناءهم نحو الدروس الخصوصية كوسيلة لسد النقص عند التلميذ.

الفصل السادس

تفريغ وتحليل بيانات الفرضية الثالثة والرابعة

1-تحليل بينات الفرضية الثالثة الخاصة بضعف التحصيل

جدول رقم (12) يوضح إدراك الاولياء لمستوى أبناءهم :

إدراك الاولياء لمستوى أبنائهم	التكرار	النسبة
المعلم	7	%25.9
نتائجه	16	% 59.3
اطراف أخرى	4	% 14.8
المجموع	27	% 100

نستنتج من الجدول 12أن الاولياء يدركون مستويات أبنائهم من خلال نتائجهم وهذا ما توضحه نسبة 59.3 % من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 25.9 % من الذين يدركون مستوات أبنائهم من خلال المعلم أما نسبة 14.8 % فتدرك ان مستوى أبنائها من خلال أطراف أخرى والتي تمثل في المدير أو الابن نفسه ويرجع أرتفاع نسبة معرفة الاولياء لمستوى أبنائهم من خلال النتائج ذلك لانها تعتبر المصدر الاكيد الذي يبرر مستوى الابناء وذلك من وجهة نظر الاولياء ' فنتائج الابناء يمكن من خلالها تحديد ما أذا كان هذا الابن ضعيف أو متوسط أو جيد.

الجدول رقم (**13**) **المواد التي يعاني فيها الابن من ضعف التحصيل:**

المواد التي يعاني فيها الابن ضعف التحصيل	التكرار	النسبة
رياضيات	9	% 33.3
لغة عربية	2	% 7.4
لغة فرنسية	16	% 59.3
المجموع	27	% 100

نلاحظ من الجدول أن نسبة 59,3% من مجموع أفراد العنية يعانون أبناءئهم من ضعف التحصيل في مادة الفرنسية .

أما نسبة 33,3 % من مجموع أفراد العينة فأبناءهم يعانون من ضعف التحصيل في مادة الرياضيات بينما تمثل نسبة 7,4 % الأبناء الذين الذين يعانو من ضعف التحصيل في مادة اللغة العربية ويرجع ارتفاع نسبة ضعف التحصيل في ملدة الفرنسية إلى الضعف العام الذي تشهده المنطقة سواءاً من حيث الأولياء من حيث التلاميذ .

جدول رقم (**14**) **جدول يوضح أسباب ضعف التحصيل لدى الأبن:**

أسباب ضعف التحصيل لدى الأبن	التكرار	النسبة
صعوبة البرنامج	19	% 70,5
طرق التدريس	5	% 18,5
مشكلة يعاني منها	3	% 11,1
المجموع	27	% 100

*يبين الجدول 14 أن نسبة 70,4 % من المبحوثين ترى أن صعوبة البرنامج هي سبب في ضعف التحصيل لدى أبناءها بينما ترى نسبة 18,5 من مجموع أفراد العينة أ طريقة التدريس هي سبب في ذلك أما نسبة 11,1 % فترى أن مشكل ضعف التحصيل تعود إلى مشكلة لدى أبناءها وتفسر إرتفاع نسبة الأولى إلى أن الأولياء يرون أن البرنامج مكثف والايتماشى مع قدرات التلميذ المرحلة الابتدائية ، فالتلميذ في رأيهم يحتاج إلى مساعدة أخرى لا ستعاب البرنامج كما أن عدم تعميم المرحلة التحضيرية من قبل الوزارة في كل المدارس أدى إلى تباين في مستوى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الإبتدائي

جدول رقم (**15**) **يوضح دور الدروس الخصوصية في تقليص ضعف التحصيل الدارسي لدى الأبن** :

دور الدروس الخصوصية في تقليص ضعف التحصيل	التكرار	النسبة
نعم	20	% 74,1
لا	7	% 25,9
المجموع	27	% 100

*نلاحظ من الجدول 15أن أفراد العينة يرون أن للدروس الخصوصية دور في تقليص ضعف التحصيل لدى أبناءهم وهذا ما توضحه نسبة 1‘74 % بينما ترى نسبة 25,9 % أم الدروس الخصوصية لا تساهم في تقليص ضعف التحصيل ، فنستنتج من الجدول أن للدروس الخصوصية دور فعال في تقليص ضعف التحصيل لدى الأبناء وهذا يرجع لأسلوب التدريس المتبع فيها والذي يهدف إلى تقليص ضعف التحصيل الدارسي من خلاتل المراقبة المستمرة للتلميذ وإبراز النقاط الضعف لديه ومحاولة حلها بتكثيف التمارين وحل تمارين التى تقوم له دال المدرسة .

جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين المواد التي يعاني فيها الابن من ضعف التحصيل والمواد التي يأخد فيها الدروس الخصوصية

المواد التي يأخد فيها الأبن الدروس / المواد التي بعاني فيها الأبن	فرنسية	لغة عربية	رياضيات	جميع المواد	الجموع
رياضيات	% 22,2/2	11,1/3 %	% 14,8/4	/	% 100/9
لغة عربية	% 3,7/1	/	% 3,7/1	3.7/3	% 100/2
فرنسية	% 25.9/7	% 7.4/2	14.48/24 %	/	100/16 %
المجموع	37.0/10 %	18.5/5 %	% 33.3/9	11.1/3	100/27 %

نستنتج من الجدول 16أن هناك علاقة طردية بين المواد التي يعاني فيها الأبن من ضعف التحصيل وبين المواد التي يأخد فيها الأبن الدروس الخصوصية وهذا ما تمثله نسبة 37.0 % وتظهر هذه النسبة في مادة الفرنسية بنسبة 25.9 % تليها مادة الرياضيات بنسبة 22.2 % ثم مادة اللغة العربية بنسبة 3.7 % فنلاحظ أن نفس المادة التي يعاني فيها الابناء من ضعف التحصيل هي نفسها التي يأخد فيها الأبن الدروس الخصوصية الا وهي مادة الفرنسية كون أن هذه المادة من المواد الأساسية التي يكون التركيز عليها واتضح في المرحلة الابتدائية هامة وفي شهادة التعليم الإبتدائي خاصة ونظراً للضعف العام الذي تشهده المنطقة في هذه المادة ونظراً لأهميتها فإن الأولياء يحاولون رفع مستوى أبنائهم في هذه المادة وذلك من خلال رفع مستوى ابنائهم في هذه المادة وذلك من خلال دروس الخصوصية .

2-الإستنتاج الجزئي

من خلال تفريغ وتحليل جدول الفرضيات الثالثة نستنتج أن :

1 الأولياء يدركون مستويات أبناءهم من خلال نتائجهم وهذا ما تبلور ة نسبته 59.3 %

2 ان المواد التي يعاني فيها ابناء أفراد العينة هي مادة الفرنسية وهذا ما تبلورة نسبته 59.3 %

3 إن صعوبة البرنامج هي من ابرز أسباب ضعف التحصيل وهذا ماتمثله نسبة 70.4 %

4 إن الاولياء يلجؤن إلى الدروس الخصوصية في حل مشكلة ضعف التحصيل وهذا ما تبرزه نسبة 81.5 %.

5 إن هناك علاقة طردية بين المواد التي يعاني فيها الأبناء من ضعف التحصيل والمواد التي يأخد فيها البأبن الدروس الخصوصية وتمثل نسبة 37.0 % وتظهر هذه النسبة في مادة الفرنسية 25.0 % .

6 إن أفراد العينة يلحقون أبناءهم لدروس الخصوصية في المواد التي يعانون فيها من ضعف التحصيل

7 إن للدروس الخصوصية دور فعال في تقليص ضعف التحصيل لدى التلميذ وهذا ما تبينه نسبته 74.1 %

3-تحليل وتفريغ بيانات الفرضية الرابعة الخاصة بعمل الابوين:

الجدول رقم (**17**) **يوضح عمل الأبوين (الزوج ، والزوجة):**

عمل الأبوين (الزوج ، الزوجة)	التكرار	النسبة
نعم	17	% 63.0
لا	10	% 37.0
المجموع	27	% 100

-يوضح الجدول 17أن كل من الأبوين يهملان وهذا ما تمثله نسبة 63.0 % من مجموع أفراد العينة بينما توضح نسبة 37.0 % من مجموع أفراد العينة أن كل من الابوين لا يعملان ، ويرجع تفسير هذا إلى طبيعة المجتمع الحضري يجبر المرأة للخروج إلى العمل وكذا متطلبات الحياة اليومية التي يحتاجها كل من افراد الأسرة .

جدول رقم (18) : يوضح وقت المراجعة للأبناء

وقت المراجعة للأبناء	التكرار	النسبة
نعم	16	% 59.3
لا	11	% 40.7
المجموع	27	% 100

نستنتج من الجدول 18أعلاه ان نسبة 59.3 % من مجموعة أفراد العينة لديهم وقت كافي للمرجعة لأبنائهم ويتضح ذلك من خلال إجابتهم بنعم بينما ترى نسبة 40.7 % من مجموع أفراد العينة لا يوجد لديهم وقت كافي للمراجعة ويتضح ذلك من خلال إجابتهم ب لا ويرجع هذا التقارب في النسبة إلى أن المجموعة الأولى جعلت للمراجعة لأبناءهم ، والمجموعة الثانية لها صعوبة في كيفية تنظيم وقتها للمراجعة للأبنائها .

جدول رقم (19) : يوضح لجوء الابوين للدروس الخصوصية في المراجعة للأبناء في حالة الأنشغال بالعمل

لجوؤ الابوين للدروس الخصوصية في المراجعة للابناء في حالة الإشتغال بالعمل	التكرار	النسبة
نعم	23	% 85.2
لا	4	% 14.8
المجموع	27	% 100

يوضح الجدول19 ان نسبة 85.2 % من مجموع أفراد العينة يلجؤن إلى الدروس الخصوصية في المراجعة لأبنائهم في حالة إنشغالهم بالعمل ويتضح ذلك من خلال إجابتهم بنعم بينما تنفي نسبة 14.8 % من مجموع أفراد العينة أنهم يلجؤن إلى الدروس الخصوصية في المراجعة لأبنائهم في حالة الغنشغال بالعمل ويتضح تفسير ذلك إلى طبيعة العمل الممارس من طرف الآباء .

جدول رقم 20 : يوضح صعوبات التوفيق بين العمل ودراسة لابناء

يوضح صعوبات التوقيتبين العمل ودراسة لابناء	التكرار	النسبة
نعم	**18**	**% 66.7**
لا	**9**	**% 33.3**
المجموع	**27**	**%100**

يلاحظ من خلال20 الجدول أن نسبة 66.7 % من مجموعة أفراد العينة يجدون صعوبة في التوقيت بين العمل ودروسة الابناء ويتضح ذلك من خلال إجاباتهم بنعم بينما تقول نسبة 33.3% من مجموعة أفراد العينة لا يجدون صعوبة في التوقيت بين العمل ودراسة الأبناء إلى قلة الوقت الكافي لمتابعة جمع لابناء .

جدول رقم 21: يوضح مساهمة الدورس الخصوصية في تخفيف من المسؤولية تدريس لأبناء

يوضح مساهمة الدورس الخصوصية في تخفيف من المسؤولية تدريس لأبناء	التكرار	السنة
نعم	20	% 74.1
لا	7	25.9
المجموع	27	% 100

من خلال الجدول تتضح أن نسبة 74.1 % من مجموعة أفراد العينة يقولون أن الدروس الخصوصية تساهم في التخفيف من مسؤولية تدريس لابناء ويتضح ذلك من خلال إجاباتهم بنعم بينما يرى البعض أن الدروس الخصوصية لا تساهم في التخفيف من مسؤولية تدرلايس لأبناء ويظهر ذلك من خلال إجاباتهم ب لا والتى تمثل نسبة 25.9 % ونلاحظ أن النسبتين متباعدتين ويرجع ذلك إلى أن الدروس الخصوصية تخفف من عبئ متابعة التلميذ ومستواه الداسي على الوالدين خاصة في حالة ضعف المستوى العلمى للأولياء .

4- تحليل البينات الخاصة بالدروس الخصوصية :

جدول رقم 22: يوضح التحاق أبناك بالدوس الخصوصية

التحاق أبناك بالدوس الخصوصية	التكرار	النسبة
نعم	20	% 74.1
لا	7	% 25.9
المجموع	27	% 100

نلاحظ من الجدول22 أن نسبة 74.1 % من مجموع أفراد العينةيلتحق أبنائهم بالدروس الخصوصية يتضح ذلك من خلال إجابتهم بنعم بينما تبقى نسبة 25.9 %من مجموع أفراد العينة لا يلتحق أبنائهم بالدروس الخصوصية ويتضح ذلك من خلال إجاباتهم ب لا ويرجع تفسير الالتحاق بالدروس الخصوصية إلى أنها تعطي الوقت الكافي في الشرح كل مادة درسة وتكرار المعلومات أكثر من مرة ممايساعد على الفهم .

جدول رقم 23 : يوضح فائدة الدروس الخصوصية على الأبناء

فائدة الدروس الخصوصية على الأبناء	التكرار	النسبة
نعم	20	% 74.1
لا	7	% 25.9
المجموع	27	% 100

يوضح الجدول 23أعلاه أن الدروس الخصوصية لها فائدة على لأبناء وهذا ماتعبر عنه نسبة 74.1 % من مجموع أفراد العينة بينما تنفى نسبة 25.9 % من مجموع أفراد العينة أن الدرس الخصوصية لها فائدة على أبنائه م ويرجع تفسير ذلك إلى أن الدروس الخصوصية تحسنت وترفع من المستوى الدارسي للأبناء .

الجدول رقم 24: المواد التي يأخد فيها أبناك الدوس الخصوصية

المواد التي يأخد فيها أبناك الدوس الخصوصية	التكرار	النسبة
جميع المواد	3	% 11.1
لغة عربية	5	% 18.5
رياضيات	9	% 33.3
فرنسية	10	% 37.1
المجموع	27	% 100

يوضح الجدول الموالي النواد التي يتلقى فيها الأبناء الدروس الخصوصية نجد أن الفرنسية والرياضيات تمثلان نسب متقاربة حيت تمثل الأولى بنسبة 37.1 % والثانية بنسبة 33.3 % ثم تليها لغة العربية في المرتبة الثالثة بنسبة 18.5 %وجميع المواد في المرتبة الرابعة بنسبة 11.1 % من مجموع أفراد العينة ويرجع ذالك إلى صعوبة البرامج في الرياضيات والفرنسية وكذا الضعف التي تعرفه المنطقة عموماً في مادة الفرنسية .

جدول رقم 25: يوضح رأي الأبوين في الدروس الخصوصية كأسلوب تدريسي

رأي الأبوين في الدروس الخصوصية كأسلوب تدريسي	التكرار	النسبة
إيجابي	21	% 77.8
سلبي	6	% 22.2
المجموع	27	% 100

يوضح الجدول أن نسبة 77.8 % من مجموعة أفراد العينة يرون أن الدروس الخصوصية أسلوب تدريس إجابي بينما ينفي بعض المبحثون بنسبة 22.2% أنها اسلوب تدريس سلبي ويرجع تفسير ذلك إلى ان الدروس الخصوصية تعوض أي نقص أو تقصير في شرح المواد الدراسية في المدرسة .

جدول رقم 26 : يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في إستعاب البرنامج الدراسي لأبنك

مساعدة الدروس الخصوصية في إستعاب البرنامج الدراسي لأبنك	التكرار	النسبة
نعم	20	% 74.1
لا	7	% 25.9
المجموع	27	% 100

يوضح الجدول ان نسبة 74.1 % من مجموعة أفراد العينة يرون ان الدروس الخصوصية تساعد في إستعاب البرنامج الدراسي للابناء بينما تنفي نسبة 25.9 % من المبحوثين في ان الدروس الخصوصية لاتساعد في إستعاب البرنامج الدراسي للابناء ويرجع ذلك إلى أنها تخفف من صعوبة المناهج الدارسية على التلميذ .

جدول رقم 27 : يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في حل الواجبات التي يقدمها المعلم لإبنك

مساعدة الدروس الخصوصية في حل الواجبات التي يقدمها المعلم لإبنك	التكرار	النسبة
نعم	18	%66.7
لا	9	% 33.3
المجموع	27	% 100

نستنتج من الجدول27 أن نسبة 66.7 %من مجموعة أفراد العينة ترى أن الدروس الخصوصية تساعد في حل الواجبات التي يقدمها المعلم بينما ترى نسبة 33.3 % من مجموع أفراد العينة أن الدروس الخصوصية لاتساعد في حل الواجبات التي يقدمها المعلم ويرجع ذلك إلى أنها تعود التلميذ على المراجعة وحل التمارين دون تكاسل وانها فرصة لتدارك النقائص .

الجدول رقم 28: يوضح مساهمة الدروس الخصوصية في تحسين المستوى الدارسي لإبنك

مساهمة الدروس الخصوصية في تحسين المستوى الدارسي لإبنك	التكرار	النسبة
نعم	21	% 77.8
لا	6	% 22.2
المجموع	27	% 100

نستنتج من الجدول أعلاه ان الدروس الخصوصية تساهم في تحسين المستوى الدراسي للأبناء وهذا ما تعبر عنه نسبة 77.8 % من مجموعة أفراد العينة بينما ترى نسبة 22.2 % من مجموعة افراد العينة أن الدروس الخصوصية لا تساهم في تحسين المستوى الدراسي للأبناء ويرجع تفسير إلى مساهمة الدروس الخصوصية في تحسين المستوى الدارسي للابن في أنها ترفع من كفاءة التلميذ الدراسية .

جدول رقم 29: يوضح تأثير عمل الأبوين في الإلتحاق بالدروس الخصوصية للأبناء .

الدروس الخصوصية / عمل الابوين	نعم	لا	المجموع
نعم	% 37.0/10	% 25.9/7	% 63.0/17
لا	% 33.3/9	% 3.7/1	% 37.0/10
المجموع	% 70.4/19	% 29.6/8	% 100/27

يبين الجدول 29أن نسبة 70.4 % من مجموع أفراد العينة يؤثر عمل الأبوين على الابناء ويظهر جلياً بنسبة 37.0 % تليها نسبة 33.3%من الفئة المبحوثة يرون أن عمل الابوين لايؤثر على الأبناء من خلال الجدول نستنتج أن عمل الأبوين يؤثر بشكل مباشر على الأبناء مما يدفعهم إلى اللجوء لدروس الخصوصية لتحسين مستواهم الدارسي .

5-الاستنتاج الجزئي :

-من خلال تفريغ وتحليل جدول الفرضية الرابعة نستنتج أن : عمل الابوين (الأب ، الأم) يؤثر في الإلتحاق بالدروس الخصوصية للابناء وهذا ما تمثله نسبة 70.4 % من مجموع أفراد العينة

-أما نسبة 33.3 % لا يؤثر عمل الابوين على أبنائهم

-يرجع هذا إلى طبيعة العمل الممارس وعدم وجود الوقت الكافي للمراجعة لابنائهم . مما يتدعي اللجوء إلى الدروس الخصوصية لرفع وتحسين المستوى الدراسي للأبناء .

الفصل السابع

نتائج الدراسة

1-الاستنتاج العام

لنستنتج من الدراس أن إن اقبال الاسر الجزائرية على الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية يرجع لعدة اسباب بلورنا ذالك من خلال الفرضيات التي طرحناها وتوصلنا من خلالها الى"

-أن المستوى التعليمي للابوين يؤث في الالتحاق الابناء بالدروس الخصوصية.

-طريقة التدريس التبعة والحالية هي سبب توجه التلاميذ للدروس الخصوصية.

-للدروس الخصوصية دور في تقليص ضعف التحصيل لدى التلاميذ.

-يعاني أغلب التلاميذ صعوبة فهم المادة الدراسية مما يدفعهم للدروس الخصوصية من أجل اتدراك ما فاتهم من معلومات.

-صعوبة المناهج الدراسية دفعت الكثير إلى الدروس الخصوصية.

-يستفيد أغلب التلاميذ من مساعدة مدرسهم الخصوصي على حل واجباتهم المنزلية.

-طبيعة امل الابوين وكذا عمل الابوين في آن واحد يدفع بالابناء إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

2-التوصيات

من أجل الدراسة التي قمنا بها في المرحلة الابتدائية لاجل معرفة إتجاه الاسرة الجزائرية نحو الدروس الخصوصية كان لابد من عرض لبعض التوصيات يمكنها مساعدة القائمين على المنظومة التعليمية بدءا من الاسرة إلى المعلم للوصول إلى تحقيق مناخ تعليمي نفسي وأجتماعي يحقق الهدف الاسمى للعملية التعليمية والتخفيف من حدة إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ومن أهم الاقتراحات والتوصيات مايلي:

-ضرورة تنظيم واستغلال الوقت الكافي للمراجعةللابناء من طرف الابوين.

-ضرورة تكوين المعلمين تكوينا خاصا يتمكنوا من خلاله فهم الاليات والتسيير الفعال للحصة التدريسية.

-مراجعة محتويات المناهج الدراسية والعمل والعمل على صياغتها بالشكل تاذي يواكب متطلبات الحياة العملية والتطلعات المستقبلية للمتعلمين.

-ضرورة إعادة التربية والتعليم بأعتبارها مشروع لبناء المجتمع.

-تركيز جهود الادارة المدرسية حول خدمة التلميذ وتوفير المناخ التعليمي المناسب لرفع مستوي تحصيله الدراسي.

خاتمة

خاتمة

تبين وقائع الحياة التربوية أن إحدى اهم المشكلات التربوية هي الدروس الخصوصية فهذه الظاهرة لم توجد من تلقاء نفسها بل اوجدتها ظروف معينة أهمها طريقة التدريس الحالية ،إنخفاض مستوى التعليمي للابوين وكذا ضعف التحصيل للتلاميذ اضافة الى انشغال الابوين بالعمل إلا ان هذه الظاهرة استفحلت مع تزايد إقبال تلاميذ المرحلة الابتدائية فرغم أقبال تلاميذ هذه المرحلة على الدروس الخصوصية غير أن اللجوء اليها كان ناتج عن عدم الثقة فيما تقدمه المدرسة للتلاميذ فلابد من تعديل المقررات الدراسية الصعبة بما يتلائم معى قدرات تلاميذ هذه المرحلة كما لابد للدولة ان تنظم وتحكم هذا النوع من التعليم الذي أصبح منتشر ليصل الى المراحل الاولى من التعليم الابتدائي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

01 – المصادر

-القرءان الكريم.

02– المعاجم.

-أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط2 عالم الكتب ، القاهرة، 1999.

03– المراجع:

-أحمد بن محمد العيس: الدروس الخصوصية تقليد أم خلل في النظم ط1، دار الفكر للنشر، القاهرة، 2000.

-ابراهيم أبو الخير: مشكلة الدروس الخصوصية، ط1 ، دار الفكر ، مصر، 2003.

-الصعب رحاب صالح: المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم لمحافظة بساط، مجاة القراءة والمعرفة ، مصر ، العدد.2011.111

-تركي رابح : أصول التربية والتعليم ، ط2- المؤسسة الوطنية للكتاب ، الأردن ، 1982 .

-حسن محمد حسان وآخرون : التربية وقضايا المجمتع المعاصر . ط ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، 2007 .

-حسين عبد الحميد رشوان : لأسرة والمجتمع ، دراسة في علم إجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، إسكندرية ، 2003

-حمدان محمد زياد: الدروس الخصوصية مفهومها ممارستها وعلاج مشاكلها ، سلة رقم 22 ،دار التربية الحديثة ، الأردن 1986

-رابح داروس : علم إجتماع العائلة .ط1.دار الكتاب الحديث .القاهرة .2011

-زيدان عبد الباقي : لاأسرة والطفولة ، ط4-مكتبة النهضة العربية ، مصر ،1989

-سناء الخولي ، الزواج والعلاقة الأسرية ، بط، دار الجامعة ، الأسكندرية ،1979

-سناء الخولي : الأسرة في عالم متغير ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة 2004

-عبدة درويش : دروس التقوية ، ط1 ، مكتبة الاهرام ، القاهرة 2002

-على أسعد واطفة ، علم الإجتماع الدرسي بنيوية الظاهرة ووضيفتها الإجتماعية ،ط1- المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ن بيروت ، 2004

-محمد أحمد محمد بيومي ، علم الإجتماع العائلي ، دراسة التغيرات في الأسرة العربية . بط – دار المعرفة الجامعية ، الأزايطة ، 2003

-موسى عبد الكريم أبوسل : دور الاباء المربين في تعلم الأبناء شركاء في التعليم ،ط1، دار كنوز المعرفة العلمية ، الأردن ، 2011

-نخبة من المتخصصين : علم الإجتماع الأسري ،ط9، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة ، 2008

- **Boulahcen .soiolgie de léducation .les Systeue educatifs enfrance et aumaroc.Eetude conpartiue Maroc.Afrique orient.2002**

الملاحق

I -المعلومات الشخصية

1 **الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐

2 -المستوى التعليمي: امي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ ما بعد التدرج ☐

3 العمر: 30-35 ☐ 35-40 ☐ 40 فما فوق ☐

4 عدد الأبناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية:

محور خاص بطرق تدريس المعلم

5 هل يشرح المعلم الدرس في القسم بشكل كافي ؟ نعم ☐ لا ☐

6 هل ترى ان طريقة التدريس التي ينتهجها معلم ابنك كافية لفهم المنهاج ؟ : نعم ☐

لا ☐

7 هل يطالب المعلم التلاميذ تحضير الدرس خارج القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

8 هل يقوم المعلم بنشاطات تبرز قدرات ابنك ؟ نعم ☐ لا ☐

9 كيف يقيم المعلم مستوى ابنك ؟ من خلال : نتائجه ☐ التقويم المستمر ☐

هما معا ☐

10 - هل يطالب المعلم ابنك بأعمال خارج القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

-اذا كانت الإجابة بنعم. ما نوع هاته الاعمال ؟ حل التمارين ☐

انجاز بحوث ☐

تحضير دروس ☐ طات يدوية ☐

أخرى اذكرها....

محور خاص بضعف التحصيل الدراسي

11 – كيف تدرك أن مستوى ابنك ضعيف ؟ من خلال : المعلم ☐ نتائجه ☐

متابعته ☐ أطراف أخرى أذكرها.....

12 – هل تلجأ الى الدروس الخصوصية في حل مشكلة ضعف التحصيل لدى ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

13 – هل الدروس الخصوصية دور في تقليص ضعف التحصيل لدى ابنك؟ نعم ☐

لا ☐

14 – في رأيك هل ضعف تحصيل ابنك ناتج عن طريقة الدراسة المتبعة ؟ نعم ☐

لا ☐

محور خاص بظروف مرافقة الابوين للأبناء :

ما هي طبيعة عملك؟ إداري ☐ تعليم ☐ اعمال حرة ☐

عمل آخر أذكره.....

15 – هل كل منكما يعملان ؟ نعم ☐ لا ☐

16 – كم عدد الساعات التي تقضيانها في العمل؟

الزوج: .....

الزوجة:.....

17 – هل تجدان وقتا كافيا للمراجعة مع أبنائكم ؟ نعم ☐ لا ☐

18 – اذا كانت الاجابة ب لا: فما هي الطريقة الذي تجدانها مناسبة للتدريس ابنائكم؟

.....

19 – في حالة انشغالكما بعملكما هل تلجأن للدروس الخصوصية في المراجعة للابناء؟

نعم ☐ ☐

محور خاص بالدروس الخصوصية

20 – هل يلتحق ابنك بالدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

21 – هل ترى ان الدروس الخصوصية تعود بالفائدة على ابنك؟

نعم ☐ لا ☐

22 – هل يأخذ ابنك دروس خصوصية في

جميع المواد ☐ المواد الاساسية فقط ☐

23 – كم تقدر عدد الساعات التي يقضيها ابنك في الدروس الخصوصية ؟.....

24 – في رأيك هل الدروس الخصوصية هي أسلوب تدريسي : إيجابي ☐

سلبي ☐

إذا كان سلبي لماذا؟ .....

25 – هل يجد ابنك صعوبة في استيعاب المنهاج الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

26 – هل تساعد الدروس الخصوصية ابنك في استيعاب المنهج الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

27 – هل تساعد الدروس الخصوصية ابنك في حل الواجبات التي يقدمها المعلم لابنك

؟ نعم ☐ لا ☐

28 - هل ساهمت الدروس الخصوصية في تحسين المستوى الدراسي لابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة :

- هدفت هاته الدراسة الى الكشف عن اسباب توجه الاسر نحو الدروس الخصوصية في المراحل الابتدائية ، وقد استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات منة خلال توزيعها على عينة من الاسر يدرس ابنائها في المرحلة الابتدائية ويتلقون الدروس الخصوصية في مختلف المواد، وقم التوصل من خلال الدراسة الى ان اتجاه الاسر الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية راجع الى عدة اسباب اهمها : طريقة التدريس ، انخفاض المستوى التعليمي للأبوين ضعف تحصيل التلاميذ انشغال الابوين.

الكلمات المفتاحية : الدروس الخصوصية، الأسرة ، المرحلة الإبتدائية

Study summary :

- This study aimed to uncover the reasons for families tendency towards private lessons in the elementary stages. The questionnaire was used as a tool to collect data from it by distributing it to a sample of families whose children study in the elementary stage and receive private lessons in various subjects. Families Private lessons in the elementary stages due to several reasons, the most important of which are:

the method of teaching, the low educational level of the parents, the poor achievement of students, and the parents preoccupation.

Words Key : Private lessons, the family, Primry stage